وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .جامعة محمد الصديق بن يحي

– جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بين الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

التخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية

إعداد:

- فريطس موعود
- فيالة شيماء

إشراف:

د/ مسعود بوسعدية

السنة الدراسية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين و على آله وصحبه أجمعين.

أتوجه بالشكر إلى المولى عز وجل لفضله و نعمه علينا والتي لا تعد ولا تحصى وعلى توفيقه بإتمام هذه المذكرة فله الحمد حتى الرضا وله الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضا فالحمد لله دائما وأبدا

ومن باب الاعتراف بالفضل يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ القدير د/مسعود بوسعدية لما أبداه من توجيهات قيمة ومعلومات نيرة ومستمرة من خلال توجيهاته ونصائحه في سبيل إتمام هذا العمل المتواضع دون أن ننسى الأستاذ بوقرة محمد

كما نشكر جميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم استمارة البحث.

والشكر إلى كل من كانت له يد في هذا العمل من قريب أو بعيد فشكرا لكم جميعا.

إهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله الكريم

أهدي هذا المجهود المتواضع إلى من أوصانا بهما الله خيرا

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

إلى أخواتي كل واحدة باسمها

إلى أخي الوحيد و أخر العنقود " إياد عبد الرحمن "

وإلى كل زملاء الدراسة الذين ساعدوني وشاركوني في

جميع الأعمال منذ أن وطأت قدماي الجامعة

فشكرا لكم و ألف شكر جميعا.

موعود

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي حملتني تسعة أشهر إلى من كرست لي شبابها و أهدت في أوقاتها و غمرتني بحنانها و دعائها....أمي الغالية.

إلى الذي تكفل بالمشقة في تعليمي إلى الذي رباني و أرادني أن أبلغ المعالي إلى الذي افتديت به بطلا في هذه الحياة إلى الرجل المثابر الذي وفر لي أفضل و أجمل حياة....والدي العزيز.

إلى من تقاسمت معها أجمل لحظات حياتي أختي العزيزة و الوحيدة....أمينة.

إلى الذي كان لي الأستاذ و السند طوال مشواري الدراسي أخي العزيز....حسين إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي....جهاد و أسامة.

إلى الغالية على قلبي ابنة عمتي....هيفاء.

إلى كل الأصدقاء و الأحباب دون استثناء و خاصة رانيا، رجاء، إيناس، سلمى و أمينة.

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

شيماء

مقدمة

مقدمة:

شهدت الصحافة في الأعوام الأخيرة نقلة نوعية بظهور شبكة الاتصال العالمية الحديثة، حيث انتقلت من شكلها الورقي الى الشكل الالكتروني عن طريق الكتابة في الفضاء، حيث أصبح الوصول إليها و مطالعتها عن طريق الحاسب الآلي المربوط بشبكة الأنترنت، هذا التحول أضفى على الصحافة ميزات جديدة لم تكن توجد في الصحف الورقية، حيث أصبح بإمكان الصحف الاعتماد على الفيديوهات و التسجيلات الصوتية بالإضافة إلى سرعة تناقل الأخبار حيث وقوعها و إمكانية الاطلاع عليها في الوقت الذي يريده القارئ و فتح مجال لتعليق هذه الميزات لم تكن موجودة في الصحف الورقية هذا ما ساهم في خلق فضاءات تفاعل جديدة لم تكن معروفة من قبل.

إن هذا التقدم التقني في مجال التكنولوجيا جعل الصحف الالكترونية تشغل اهتمام الطلبة بصفتها الطبقة المثقفة و بصفتهم الأكثر استخداما للتكنولوجيا الحديثة.

و قد اهتمت الصحف الالكترونية بالنشر في مختلف المجالات (الثقافية، الدينية، الرياضية، التسلية و الصحة) و لكن في الآونة الأخيرة و بظهور فيروس كورونا و توقف أغلب المجالات كالرياضة؛ أصبحت أغلب اهتمامها بنشر الوعي الصحي و التوعية من الجائحة عن طريق نشر مقالات علمية لكيفية الحفاظ على صحة الفرد و المجتمع و فيديوهات تحسيسية أو مقابلات مع أطباء و اختصاصيين في المجال بصفتهم الفئة الأكثر تأثيرا في المجتمع.

و مما سبق يبدو أن للصحافة الالكترونية دور هام و كبير في نشر الوعي الصحي خاصة في ظل جائحة كورونا و إغلاق أغلب المؤسسات و المحلات، حيث أصبح لا وجود للصحف الورقية.

و قد جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة، و ركزت فيها على الصحافة الالكترونية و الوعي الصحي.

و من أجل الفهم الدقيق لهذا الموضوع قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: و تمثل في الإطار المنهجي و اشتمل على إشكالية الدراسة و منهجيتها و تساؤلاتها و فرضياتها و أسباب، أهمية و أهداف الدراسة و مفاهيمها السابقة و المقاربات النظرية و حدود الدراسة و منهج الدراسة و أدواتها و مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني: و تمثل في الفصل النظري حيث قسم إلى قسمين، القسم الأول تحدثنا فيه عن الصحافة الالكترونية من مختلف جوانبها، أما القسم الثاني فتحدثنا فيه عن الوعي الصحي(المفاهيم المشابهة، أهدافه، مكوناته، أنواعه و قياسه).

الفصل الثالث: و تمثل في الإطار التطبيقي للدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى تصميم استمارة الاستبيان التي تتناسب مع موضوعنا و جمع البيانات و تحليل نتائجها.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانيا: أسباب الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: نوع الدراسة ومنهجها.

سادسا: مجتمع الدراسة وعينته.

سابعا: أدوات جمع البيانات.

ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة.

تاسعا: حدود الدراسة (الزمانية والمكانية والبشرية)

عاشرا: عرض الدراسات السابقة.

إحدى عشر: عرض المقاربات النظرية المعتمدة.

تمهيد:

لكتابة بحث علمي بطريقة صحيحة يلجأ الباحث إلى وضع خطوط عريضة يسترشد بها عند تنفيذ دراسته، فالبحث الأكاديمي الناجح يمر بخطوات أساسية وجوهرية وهذه الخطوات يعالجها الباحثون تقريبا بالتسلسل المتعارف عليه، ويختلف الزمن والجهد المبذولان لكل خطوة من هذه الخطوات وتسمح هذه الخطوات بالوصول إلى نتائج منطقية وموضوعية وممنهجة تعطي للدراسة قيمة علمية.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تفجرت في العقدين الأخيرين منذ القرن الميلادي الماضي تحولات ضخمة في شتى مجالات الحياة ومناحيها بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسب الآلي، فأصبح الإنسان المعاصر يقف وسط حديقة غناء تجود بوسائل تقنية لا حصر لها فرضت نفسها كأهم مقومات الحياة المعاصرة، فالتكنولوجيا المتدفقة اليوم تغطي مختلف جوانب الحياة الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية والتربوية والعلمية والصحية.

ولا يمكن الحديث عن عالم التقنية الجديد بعيدا عن ذكر المولود البكر لهذا العصر "الإنترنت" فظهور شبكة المعلومات الدولية أو الشبكة العنكبوتية شكل نقطة انعطاف حاسمة و رمزا واضحا لثورة المعلومات التي صبغت العالم في الوقت الراهن والتي جاءت كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى، فالأنترنت باعتباره وسيلة اتصال تفاعلية أتاحت الفرصة أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للوصول إلى المعلومات بحجم هائل وبسرعة فائقة أو إرسالها ونشرها على نطاق واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ، ونظرا للفرصة الكبيرة والمتعددة الأبعاد التي أتاحتها الشبكة للاتصال أضحت استخداماتها المختلفة ، ومنها على وجه الخصوص الإعلامية تمثل أحد أبرز تطبيقاتها المعاصرة حيث تسابقت المؤسسات الإعلامية والفئات المختلفة لاستغلال هذا المورد الاتصالي الهام في نشر وتبادل المعلومات بأشكالها المتعددة مما أدى إلى إفراز أنماط إعلامية جديدة أبرزها ما يسمى بالصحافة الإلكترونية أو صحافة الإنترنت. فقد شكلت هذه الأخيرة ظاهرة إعلامية جديدة جعلت المشهد الإعلامي أقرب إلى أن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع، فرصد الأحداث وصناعة الأخبار ونشرها أضحى يتجاوز قيود السياسة والجغرافية التي تعاني منها نظيرتها الورقية التي ربما بدأ العد العكسي لأفول تجمعها مع تقدم عجلة الزمن.

فالصحافة الإلكترونية تحرز يوما بعد يوم تطورا مذهلا في مواقعها وخدماتها وهذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي منحتها سمة التفاعلية والتشاركية، فضلا عن تتبعها مسارا لحظيا يتصف بالتنوع. والتعقيد ويقوم على تعدد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل ممارسة العمل كونها فتحت آفاقا واسعة للتواصل والتفاعل بين المستخدمين والمحررين، وأعطت بدورها فرصة كبيرة للمشاركة وإبداء الرأي حول ماتطرحه من موضوعات مختلفة ومتنوعة من خلال منتديات الحوار والتعليق الالكتروني والمراسلات الحرة و فضاءات الدردشة، فكل هذه السمات المتميزة التي تتفرد بها الصحافة الالكترونية جعلها تحظى بأهمية كبيرة داخل المجتمع العالمي عموما والجزائري خصوصا، فبالإضافة إلى مزاياها فهي صحافة تسعى لخلق أهداف سامية سواء في خلق الوعي الشامل حول مختلف القضايا الاجتماعية، الثقافية والدينية، أو التأثير في حياة الأفراد وسلوكياتهم خاصة اتجاه القطاعات قليلة الحظ بين الطلبة كالصحة. فالوعي الصحي يعد ضرورة حياتية بين الطلبة في الوقت الراهن، هو أداة لتعزيز الصحة وأحد أهم العوامل المساعدة على تمتع الإنسان بالجسم السليم ويمثل حجر الزاوية في التغيير الإيجابي لسلوك الأفراد والمجتمعات خاصة وأن تحقيق الصحة للجميع يستند أساسا على التثقيف الصحي قبل اعتماده على الإنجاز الطبي. ومن هذا المنطلق حرصت الصحافة الإلكترونية النشطة على ضرورة نشر المعلومات للإنسان بمسؤوليته لدرجة قصوى والتخلص من عصر القلق بإفهام الفرد بضرورة الإجبار والالتزام والمشاركة بعمق في مجالات النوعية الصحية، فالمضامين الصحية والوقائية التي تقدمها مختلف الصحف الإلكترونية هدفها لا يحيد عن خلق وعي صحي يمكن الناس من تجنب الأمراض الخطيرة فتحقق التواصل الحضاري الإعلامي الهادف وتعزز قناعات التغيير في طبيعة الممارسات الصحية والطبية والتأثير على التصرفات المشهورة و وضع فئات المجتمع في مواقف معينة ومراقبة ردود أفعالهم ونمط تفكيرهم وتعاملهم مع هذه المواقف وكل ذلك في قلب تعاوني لتحقيق تنمية الثقافة الصحية والتعريف ببرامج الإعلام الصحي و الوقائي وقالب وظيفي تبني من خلاله الصحيفة الإلكترونية سياسة إعلامية تواصلية تمكن أفراد المجتمع من اكتساب المهارات اللازمة للحفاظ على الصحة وتحسينها.

وفي هذا الإطار يدخل موضوع دراستنا الذي ينصب حول دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري، ومن أجل التعرف على دور هذه الصحافة وتحقيق الوعي الصحي سنقوم بدراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، ومن هنا تتلخص إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بين الطلبة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام الجمهور للصحافة الإلكترونية؟
2- كيف تتم التوعية الصحية في الصحف الإلكترونية؟
3- هل أدت الصحافة الإلكترونية دورها في نشر الوعي الصحي بين الطلبة؟
4- ما مدى استفادة الجمهور من المحتوى الذي تقدمه الصحف الإلكترونية في نشر الوعي؟
5- ما هي تصورات الطلبة لمستقبل الصحف الإلكترونية في التوعية الصحية؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

للصحف الإلكترونية دورا هاما في نشر الوعي الصحي بين الطلبة.

- الفرضيات الفرعية:

1- تختلف عادات وأنماط استخدام الجمهور للصحافة الإلكترونية.
2- تتم التوعية الصحية في الصحافة الإلكترونية عن طريق ما تنشره من مقالات وصور وفيديوهات ومقالات.
3- لقد أدت الصحافة الإلكترونية إلى نشر الوعي الصحفي بين الطلبة.
4- يستفيد الجمهور من المحتوى الذي تقدمه الصحف الإلكترونية في نشر الوعي.
5- يتصور الطلبة بأن الصحافة الإلكترونية سيكون لها شأن كبير في نشر الوعي الصحي مستقبلا.

ثانيا: أسباب الدراسة.

1- أسباب ذاتية:

- شغف الباحث وميوله العلمية واهتماماته البحثية.
- تقاطع الموضوع في عديد جوانبه مع تخصص الباحث وتناسبه مع القدرات المعرفية المكتسبة.
- توسيع المعارف والخبرات حول الموضوع.

- إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات.
- الرغبة والاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة الإلكترونية وطموحنا الذاتي في معرفة تأثير الصحف الإلكترونية على التوعية الصحية.

2- أسباب موضوعية:

- تختص الدراسات في هذا المجال باعتبار الصحافة الإلكترونية ظاهرة حديثة النشأة وسريعة التغير والتطور لارتباطها بالتكنولوجيات الحديثة، ما يجعل ميدان الإعلام الإلكتروني يشكل موضوع خصب للبحث ويتطلب المزيد من الدراسات خاصة في الجزائر.
- موضوع جديد ذو قيمة وأهمية خاصة في مجال الإعلام والاتصال.
- انتشار ظاهرة الصحف الإلكترونية وإقبال الطلبة عليها بشكل ملاحظ مما يستدعي البحث في هذا الموضوع.
- قابلية هذا الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- محاولة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في النوعية الصحية.
- التعرف على أثر استخدام الصحافة الإلكترونية كمرجعية توعية هادفة إلى الطلبة الجامعيين.
- مدى اهتمام الفئة الطلابية بالصحة من خلال مضامين الصحافة الإلكترونية.

ثالثا: أهمية الدراسة.

لقد برزت في السنوات الأخيرة الصحافة الإلكترونية كإحدى الوسائل الإعلامية الحديثة في توجيه سلوكيات الأفراد والتأثير عليهم ونشر التوعية الصحية.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- معالجتنا لموضوع جديد وحديث لم يتم دراسته بشكل كبير.

2- أن الصحافة الإلكترونية تعتبر من الرهانات الحديثة للمجتمع.

3- الاستعمال الرائع والكبير للصحافة الإلكترونية وإقبال الجمهور عليها.

4- وقد تكون هذه الدراسة إضافة للبحث العلمي وذلك لاهتمام الباحثين والدارسين بها خاصة في مجال الإعلام والاتصال.

رابعا: أهداف الدراسة.

تتلخص أهداف دراستنا في:

1- التعرف على الصحافة الإلكترونية والأدوار المرتبطة بها في علاقتها بالوعي الصحي وبالتالي التعرف على أهم الإشكاليات والمداخل المعرفية المرتبطة بهاذين المتغيرين.

2- تسليط الضوء على واقع العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والوعي الصحي في الجزائر ودورها في تعزيزه لدى المجتمع الجزائري.

3- معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية (دوافع تثقيفية، صحية، ترويجية...) وطبيعة الإشباعات التي يتم تحقيقها من خلال هذا الاستخدام.

4- معرفة تصورات الطلبة لمستقبل الصحف الإلكترونية.

5- التعرف على نوع الثقافة الصحية التي تقدمها الصحافة الإلكترونية.

6- نشر الوعي بقضايا الصحة المجتمعية والعمل الوقائي.

خامسا: نوع الدراسة ومنهجها.

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة.

المنهج: يعرف "**بتل**"(**Bitel**) المنهج بصفة عامة على "أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"[1].

[1] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (دمشق، دار النمير، ط2، 2004)، ص.1.

وقد اعتمدنا على دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي عرف على أنه "من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطرقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[1].

ويتناسب هذا المنهج مع البحوث الإعلامية لأنه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات، وبما أن مشكلة الدراسة الراهنة تهدف إلى وصف دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري من منظور الشباب الجامعي، ومحاولة تفسيرها لفهم ظاهرة هذه الدراسة، فالمنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الذي يتجه إلى وصف دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي وتعزيزه داخل المجتمع.

سادسا: مجتمع الدراسة وعينته.

مجتمع البحث: هو "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"[2].

ويقصد به أيضا "جميع المفردات القابلة لتطبيق دراستنا عليها وتنحصر في المجتمع الأصلي".

ويتمثل مجتمع البحث لدراستنا في طلبة السنة الثالثة إعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –، للسنة الجامعية 2020 /2021 والذي بلغ عددهم 288 طالب.

يعود سبب اختيارنا لهذا المجتمع دون غيره إلى كوننا نزاول دراستنا بنفس الجامعة والكلية، بالإضافة إلى تواجد طلبة السنة الثالثة علوم الإعلام والاتصال شبه الدائم بالكلية بسبب ارتباطهم بإنجاز تقارير التربص ليسانس، وهذا ما سهل علينا الوصول إلى المبحوثين وملاحظتهم، وهو ما ساعدنا في جمع المعلومات التي تخدم دراستنا وهو ما وفر علينا الجهد والوقت.

---

[1] علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، (قسنطينة: دار الفائز للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 2، 2009)، ص. 83.

[2] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3، 2007)، ص. 166.

عينة الدراسة: " تعتبر العينة مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من خلال دراستنا إلقاء الضوء على المجتمع على مجتمع البحث الذي تم اختيارها منه"[1].

عرفها أيضا بعض الباحثين استنادا لتخصصاتهم بأنها: "مجموعة من الأفراد"، وقد اعتبر هذا النوع من التعاريف غير دقيق وذلك لأنه يحصر مصطلح العينة في تلك الدراسات التي تتعامل مع أفراد، في حين أن البحث العلمي يتعامل مع العناصر القابلة للدراسة سواء كانت أفرادا أو مؤسسات أو مواد عضوية ومعدنية أو أجهزة إلكترونية أو مواقع الأنثرنت[2].

وعرفت كذلك على أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[3].

وبما أن مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد طلبة السنة الثالثة إعلام والمسجلين خلال السنة الجامعية 2021/2020، ومن خلال المعطيات اعتمدنا في بحثنا على أسلوب العينة المتاحة أو كما يطلق عليها الصدفة أو العرضية وهي "العينة العرضية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وإنما تمثل العينة نفسها فقط، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريق الصدفة أو يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم، وطبعا فإن نتيجة هذه العينات لا تعكس الواقع للمجتمع الأصلي وإنما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات المتجمعة لديه[4].

وعليه فقد اخترنا العينة المتاحة، حيث قصدنا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقصدنا طلبة السنة الثالثة إعلام.

---

[1] عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة قسنطينة، 2012)، ص 190.

[2] سعد الحاج بن جندل، العينة و المعاينة مقدمة منهجية، (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2019)، ص ص 13-14.

[3] محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، و آخرون، منهجية البحث العلمي و القواعد والمراحل و التطبيقات، (الأردن: وائل للنشر و التوزيع، ط2، 1999)، ص 83.

[4] عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2007)، ص 83..

الجدول رقم01 : يوضح توزيع طلبة السنة الثالثة إعلام

القسم	السنة	المجموع	ذكور	إناث
علوم الإعلام والاتصال	الثالثة إعلام	288	52	236

المصدر: إحصائيات مصلحة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية 2021/2020

ونقصد بالمتاحة الطلبة الذين يمكن الوصول إليهم وتوزيع الاستمارة ويكون منتمي إلى السنة الثالثة إعلام، فهو جزء من عينتنا، وبالنظر لعدد المسجلين في السنة الثالثة إعلام حسب إحصائيات مصلحة التدريس هو 288 طالبا ونظرا لاستحالة الوصول إلى هذا العدد الكبير خاصة في ظل الوضع الراهن اعتمدنا على النسبة المقدرة ب10% من المجموع الكلي لعدد طلبة السنة الثالثة إعلام بقسم الإعلام والاتصال، وهي النسبة التي يعتمد عليها أغلب الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

والعملية الآتية توضح عدد أعضاء العينة من المجتمع الأصلي والتي سنوزع عليها الاستبيان.

(288×10/100)= 28.8 ، إذا بالتقريب 29 طالب.

إذن العينة هي 29طالب.

ويرجع اختيارنا لطلبة السنة 3 إعلام كعينة دراسة لعدة اعتبارات نذكر منها:

- المعرفة الجيدة لطلبة السنة الثالثة إعلام لأنهم في نفس التخصص الذي درسناه ولنا اتصال بالبعض منهم.
- الوضع الراهن وصعوبة الوصول لباقي السنوات بسبب نظام التدريس بالدفعات.
- ارتباط طلبة السنة الثالثة بإنشاء تقرير التربص وهو ما يجعلهم يلتحقون بالكلية، وسهولة الوصول إليهم.
- طلبة السنة الثالثة إعلام يتمتعون بالنضج مقارنة بالمستويات الأقل منهم.

سابعا: أدوات جمع البيانات.

أما فيما يخص أدوات الدراسة وتقنياتها والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع معطيات الواقع، فلقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية، وتم اعتمادها لاعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها[1].

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست – جيجل–، فقمنا باختيار أداة الاستبيان نظرا لما توفره من سهولة ودقة في جمع المعلومات عن المبحوثين، وفي أقل وقت وجهد، وتخدم المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليها في الدراسة، ولأنها مناسبة لغرض الدراسة، ومنه قد قسمنا استمارة الاستبيان.

ثامنا: مفاهيم الدراسة.

تعتمد أي دراسة علمية على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي من خلالها يدور حولها موضوع البحث، وبما أن موضوع بحثنا يعالج دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري، فإن المفاهيم التي تم استخدامها وكانت أكثر تداولا كانت كالآتي:

1– الدور:

لغة: عرفه قاموس العرب على أنه "دار الشيء يدور دوران ودوران استدار وأدرته وأنا أدرته وأداره غيره ودور به ودرت به وأدرت واستدارت و داوره ومداورة دار معه".[2]

[1] الدكتور إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، 2009)، ص 269.
[2] علي بن هداية، وآخرون، القاموس الجديد للطالب، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1999)، ص 120.

اصطلاحا:

تعريف "بيدل": "يمثل الدور تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين."

تعريف "بارسونز":"هو ما يقوم به بفعل الفاعل الاجتماعي في علاقاته الآخرين".[1]

التعريف الإجرائي للدور: وعموما يمكن القول بأن الدور هو المهمة أو العمل الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بين الطلبة.

2- الصحافة:

لغة: في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنىPresseوهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي أيضا تعني Jornel ويقصد بها الصحيفة Journalisteبمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.[2]

اصطلاحا:عادة ما تعرف الصحافة بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلات العامة منها والخاصة.[3]

الصحافة الإلكترونية:

اصطلاحا: هي نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، فالأنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى. تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على

[1] حسناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط3، 2017)، ص 15.

[2] أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: عالم الكتب، 1986)، ص 38.

[3] فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، (قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، ط1، 2002)، ص 83.

الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة. وقد أشار هذا التعريف إلى عنصر مهم وهو الوسائط المتعددة والتفاعلية باعتباره أهم ميزة في الصحافة الإلكترونية.[1]

ويرى "**دوغميلسون**" (**Douge Millson**): أن صحافة الأنترنت هي باختصار تلك الصحافة الممارسة في الشبكة. وهي تضم نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية والتاريخية، ولها عدة مسارات تعمل في الويب وخدمات الطلب الهاتفي مثل أمريكا أون لاين وشبكات الأنترنت، ولوحة النشرات الكومبيوترية.[2]

- هذا التعريف ركز على ما هو غير ورقي.

ويعرفها البعض بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت ن وتكون الصحيفة الإلكترونية مرتبطة أحيانا بصحيفة مطبوعة.[3]

إن الصحافة الإلكترونية تبث في شكل إلكتروني وهذا ما يميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة التقليدية.

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية: هو كل ما يتم نشره من أخبار ومعلومات و أحداث آنية عبر شبكة الأنترنت، يتم إصدارها بطريقة إلكترونية تستخدم فيها تقنيات عرض النصوص والرسوم المتحركة ويتم بخاصية تفاعلية، تكون النصوص فيها مرتبطة بالصحف الورقية المطبوعة أو عبارة عن منشور إلكتروني محض لا يكون فيها نسخة مطبوعة.

3- الوعي:

لغة: يرد في قاموس محيط المحيط وعي الشيء والحديث يعيه وعيا: حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه، وأوعى الشيء والكلام حفظه وجمعه الإحاطة بالشيء وحفظه واستيعابه والتعامل معه أو تدبره، إنها حالة إدراك الشيء.

---

[1] أبو عيشة فيصل ، الإعلام الالكتروني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009)، ص 99 .

[2] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، 2008)، ص 15.

[3] الشفيع عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم و الخصائص و الانعكاسات، (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ط1، 2011)، ص 9، 10.

أما قاموس Petit Robert فيرد كلمة وعي Conscience إلى أصلها اللاتيني الذي يعني المعرفة والاستيعاب[1].

اصطلاحا: ويعرف على أنه معرفة الفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكنه تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه، أما العلامة "محمد بن أبي بكر الرازي" فقدم الوعي على أنه: "الحفظ والمعرفة، فعندما يقال أن الفرد قد وعي الحديث أي حفظه"[2].

4- الصحة:

لغة: من مصدر صح في الأشياء لسلامتها وخلوها مما يفسدها، حالة طبيعية في الجسم لا يرافقها مرض، تجري به أعماله مجرى طبيعيا[3].

اصطلاحا:

- عرفها "**نيوتن**" (**Notent**) بأنها: "حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها".
- كما وعرفها "**برنكز**"(**Brenkez**) بأنها: "حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وإن حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها و أن تكييف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه"[4].

5- الوعي الصحي:

اصطلاحا: يقصد بالوعي الصحي مجموعة الخبرات التي يتعرض لها الفرد عبر وسائل الاتصال وتؤدي به في النهاية إلى إتباع أسلوب إيجابي للحفاظ على صحته وصحة أسرته ومن ثم المجتمع بأكمله[5].

---

[1] حجازي مصطفى، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، (المغرب، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي ، ط 1، 2005)، ص 226.
[2] إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2012)، ص 14.
[3] ماجد محمد المهندي، مذكرة حول تقسيم دور المؤسسات المهنية بنشر الوعي المهني و الصحي، (جامعة قطر، 2012)، ص 15.
[4] بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط 1، 2012)، ص 37.
[5] محمد الحنفاوي، الصحافة و التوعية الصحية، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، ط 1، 2014)، ص 16 .

التعريف الإجرائي للوعي الصحي: قيام الأفراد بترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي يتحصلون عليها من مختلف الصحف الإلكترونية إلى مجموعة من الأنماط السلوكية التي تظهر على المجتمع الجزائري المشكل نمطا حياتيا.

6- المجتمع:

لغة: هو مصطلح مشتق من الفعل جمع وهي عكس كلمة فرق، كما أنها مشتقة على وزن مفتعل وتعني مكان الاجتماع والمعنى الذي يقصد به هذه الكلمة هو جماعة من الناس وهذا ردا على من يعتقد أنها كلمة خاطئة ويقول أنه ينبغي استخدام كلمة جماعة يدل منها ويسمى العلم الذي يعنى بدراسة المجتمع من جميع جوانبه بعلم الاجتماع[1].

اصطلاحا: إن كلمة مجتمع Community تعني "مجموعة متحدة من الناس قاطنين في بيئة واحدة لهم نفس الظروف المحيطة المشتركة، فيقال مثلا مجتمع البادية أو مجتمع الريف أو مجتمع الحضر والمدن"، ويقال أيضا المجتمع المدني والمجتمع البدائي ويقال أيضا المجتمع الصناعي أو الزراعي أو التجاري، ويقال المجتمع العربي أو المجتمع الغربي[2].

ويعرف المجتمع بأنه مجموعة من الجماعات مكونة من أعضاء (كائنات أفراد) يعيشون مع بعضهم في إطار من التفاعلات والعلاقات المتبادلة[3].

التعريف الإجرائي للمجتمع الجزائري:

هو مجتمع يسكن شمال القارة الإفريقية يحدهم من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق تونس وليبيا، ومن الجنوب النيجر ومالي، ومن الغرب المغرب والصحراء الغربية وموريتانيا، تجمعهم عادات وتقاليد مختلفة ومصالح و أهداف مشتركة لغتهم العربية ودينهم الإسلام.

[1] حسن عبد الرزاق منصور، بناء الإنسان، (عمان: أمواج للنشر و التوزيع، ط 1، 2013)، ص 187 .

[2] سناء الجبور، الإعلام الاجتماعي، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2009)، ص 10.

[3] جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 2004)، ص 11.

تاسعا: حدود الدراسة (المكانية والزمانية والبشرية).

تقوم الدراسة الميدانية على جمع البيانات وتحليلها من ميدان البحث من أجل الوصول إلى نتائج، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال زماني ومكاني وبشري، فهي في دراستنا كالآتي:

- **المجال المكاني**:أجريت هذه الدراسة على مستوى قسم الإعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي بالقطب الجامعي تاسوست– جيجل-، حيث كان اختيارنا هذا بناءا على اعتبارات ذاتية أهمها أننا نزاول دراستنا بدأت الكلية وهذا ماسهل علينا الوصول إلى المبحوثين و وفر لنا الجهد والوقت.
- **المجال الزمني**:تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة في شهر جانفي من سنة 2021 إلى نهاية شهر ماي ومن خلاله قسمنا مراحل الإنجاز إلى ثلاث مراحل هي:

1. **الجانب المنهجي**: استمر البحث فيه طيلة الفترة الممتدة من شهر جانفي2021 إلى نهاية شهر مارس 2021، وقد استهلينا بإنجاز الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها في بداية شهر جانفي، وقمنا بعرضها على المشرف من أجل تصحيحها، بعدها قمنا بجمع المعلومات والدراسات والمراجع والمعاجم التي تخدم دراستنا، أما فيما يخص العناصر الأخرى في الجانب المنهجي من مفاهيم وعينة الدراسة والدراسات السابقة، فقد بدء فيها في نهاية شهر فيفري.
2. **الجانب النظري**: استمر البحث فيه حوالي 20 يوما من الأسبوع الأخير لشهر مارس إلى نهاية أفريل.
3. **الجانب الميداني**: شرعنا فيه مع بداية شهر ماي من سنة 2021، وقد مر بعدة مراحل أهمها:
   - مرحلة جمع المعلومات (وتمثلت في تجريب الاستمارة).
   - مرحلة توزيع الاستمارة والتي دامت يومين.
   - مرحلة تفريغ البيانات وتحليل الجداول.
   - مرحلة تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

- **المجال البشري**: يشمل تحديد مجتمع البحث ونصائحه، ويعني الأفراد أو الطلبة الذين سنجري عليهم الدراسة الميدانية، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحث وهي تتطلب دقة بالغة من

أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة، وبالنسبة لدراستنا يتمثل المجال البشري بطلبة السنة الثالثة إعلام واتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي القطب الجامعي تاسوست - جيجل-.

عاشرا: عرض الدراسات السابقة.

إن من خصائص ومميزات البحث الجيد هو بناءه على أرضية جيدة من خلال الإطلاع والتعرض لقدر كبير من الدراسات التي أجريت في الموضوع، بما يضمن للباحث اطلاعه على ما قام به غيره ومن بين هذه الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى:

دراسة "قوراي صونية"، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بعنوان "اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية"دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الأنترنت، و قد قدمت هذه الدراسة بجامعة محمد خيضر-بسكرة-، سنة 2011/2010، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية تخصص وسائل الإعلام والاتصال.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة لتوصيف العلاقة بين جمهور الطلبة الجامعيين والصحافة الإلكترونية، وقد كان التساؤل الرئيسي كالآتي:

ما هي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الأنترنت نحو الصحافة الإلكترونية؟

وقد تفرع عن هذا السؤال العام مجموعة من التساؤلات:

- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين الأنترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية؟
- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية العربية والأجنبية والجزائرية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟
- ما الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية؟
- ما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية و الورقية؟

وقد استخدمت الباحثة منهج المسوح الوصفية واستعملت "الاستبيان" كأداة لجمع البيانات، وتوصلت في دراستها إلى النتائج التالية:

- أجمع أغلبية الطلبة على أنه من أهم أسباب مطالعتهم للصحافة الإلكترونية كونها تعد بديلا عن الصحف الورقية بنسبة 27%، أي أن دخولهم الأنترنت عوضهم على اقتناء الصحف الورقية، بما أن لهذه الصحف مواقع إلكترونية.
- أهم ما يكتفي الطلبة بقراءته في الصحف الإلكترونية هي عناوين ومواضيع بنسبة 27.1%حيث تمثل العناوين واجهة للأخبار وعامل جذب لمتابعة الأخبار أو العزوف عنها.
- يفضلون الطلبة وسائل الترقية بدلا من الوسائل الجادة وذلك بنسبة 18.8% ،كما أن الطلبة يطالعون الصحف في نسخها الإلكترونية بنسبة22.4%.
- أهم أنواع الصحيفة التي يطالعها الطلبة هي الخبر وذلك بنسبة 39.4%والذي يعتبر من أنواع الصحيفة التي تهدف إلى إعطاء نتيجة الحدث مباشرة دون إطالة...
- أهم الصحف التي يطالعها الطلبة هي الصحف الجزائرية وذلك بنسبة 66.5%وهذا يدل على رضا الطلبة على ما تقدمه الصحف الإلكترونية الجزائرية من مواضيع وغيرها.
- أوقات استخدام الطلبة الأنترنت وعلاقتها بالوضعية العائلية أو الحالة المدنية، نجد أن أغلب الطلبة العزاب لا يوجد لديهم وقت محدد لاستخدام الأنترنت بنسبة 53.5%.
- المدى الزمني الذي يقضونه الطلبة أمام شاشة الكمبيوتر في استخدام الأنترنت تمثلت في الوقت المحدد من ساعة إلى ساعتين خاصة الذكور بنسبة24.1%، أما الإناث 22.9%.
- أبرز أسباب استخدام الطلبة الأنترنت كون الأنترنت تقيدهم في حياتهم العملية مثلتها في فئة الإناث بنسبة كبيرة قدرت بـ 40%بدافع إنجاز البحوث أكثر من أي غرض آخر.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تبحث في الصحافة الإلكترونية، وتختلف عن دراستنا في أنها تبحث عن اتجاهات جمهور الطلبة نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، أما دراستنا فتبحث عن الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي"(دراسة على برنامج صحتك بالدنيا) للطالب "مصعب المعايطة" في رسالته المقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي جامعة البترا نموذجا، جامعة البترا-الأردن- سنة 2014/2013، وقد ارتكزت الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:

"ما دور برنامج (صحتك بالدنيا) الذي يبث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي؟"

وقد اندرجت تحته تساؤلات فرعية وكانت كالتالي:

- ما مدى متابعة الجمهور الأردني لبرنامج صحتك بالدنيا من معلومات صحية؟
- ما مدى استفادة الجمهور الأردني من برنامج صحتك بالدنيا من معلومات صحية؟
- هل لبرنامج صحتك بالدنيا تأثير في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني؟
- ما هي آراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي؟
- ما درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج حسب رأي الجمهور؟

حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى نتائج، واختار العينة العشوائية لدراسة المجتمع ، وكانت أداة الدراسة وكما هي العادة في أغلب الدراسات المسحية هي الاستبيان.

وبعد توزيع الاستبيان والإجابة عليه قام الباحث بجمعه وتحليل نتائجه وقد توصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن 64.72%من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يتابعون برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التثقيف الصحي ولأن البرنامج يناقش قضايا تهم المجتمع الأردني.
- كما اتضح أن 71.79%من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يستفيدون من برنامج صحتك بالدنيا، وهذا يعود إلى أن البرنامج يستضيف أطباء مختصين بالقضايا التي يناقشها مما يشجع المواطن على الاتصال والاستفادة من خبرات هؤلاء الأطباء.

- كما تبين أن 72.6%من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن لبرنامج صحتك بالدنيا يلعب دورا هاما في عملية التثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع المدني.
- كما تبين أن 73.93%من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن هناك أثر لبرنامج صحتك بالدنيا في التثقيف ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني.
- كما اتضح أن 73.38%من الجمهور الأردني في عينة الدراسة يثقون في مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في برنامج صحتك بالدنيا.

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل والمتمثل في دول القنوات الفضائية العربية، وهي تدور في نفس الفلك (وسائل الإعلام) باختلافها، أما فيما يخص المتغير التابع فهو متشابه (التوعية، الوعي) لكن هذه الدراسة خصت المرأة بالضبط وليس المجتمع رجالا ونساء، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وليس المنهج الوصفي المسحي، وقد اعتمد على العينة العشوائية في دراسته، أما فيما يخص الوسيلة فهي نفسها وتتمثل في الاستبيان.

الدراسة الثالثة:

دراسة "عبد الرحمان محمد وزبيدة مختار"، لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، بعنوان"دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية، قدمت هذه الدراسة بجامعة أحمد دراية -أدرار-، سنة 2019/2018، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة لإبراز مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي وقد كان التساؤل الرئيسي الآتي:

هل تساهم الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال العام مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- هل هناك اهتمام للطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية؟

- هل للصحافة الإلكترونية قدرة في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي؟

وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي واستعملا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلا من خلال دراستهما إلى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون الصحف الإلكترونية بطريقة غير منتظمة بنسبة 43.33%، وهذا راجع لانشغالاتهم الأخرى ومزاولة الدراسة.
- بينت الدراسة أن الأقدمية في التعامل مع الصحف الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين أقل من خمسة سنوات وذلك بنسبة 71.67%، ويوضح هذا أن استخدامهم لها لا يزال حديثا.
- أوضحت الدراسة أن غالبية الطلبة يفضلون مطالعة الصحف الإلكترونية العربية بنسبة 55% إضافة إلى الجزائرية بنسبة 30%، وهذا راجع إلى اهتمامهم بالتعرف على مختلف الأحداث والمجريات الداخلية والخارجية.
- بينت الدراسة أن سبب قراءة الصحف الإلكترونية لمعظم أفراد العينة هو لأنها تتيح لهم مميزات أفضل بنسبة 40%.
- أوضحت الدراسة أن تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية في المستوى المتوسط بنسبة 46.67% وأنها في طريق النمو والوصول للمستوى المطلوب.
- بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة يهتمون بالثقافة، فهم يفضلون مطالعة الجانب الثقافي في الصحف الإلكترونية بنسبة 30% إضافة إلى الجانب الرياضي والسياسي.
- أوضحت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة العادات والتقاليد خلالها بنسبة 46.67%وهو ما يؤكد دورها الثقافي المتمثل في اهتمامها بالعادات والتقاليد.
- بينت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في لإطلاع الطالب الجامعي لتراث وطنه من خلالها بنسبة 41.67%.
- كما أوضحت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في تعرف الطالب الجامعي على مختلف القيم الاجتماعية من خلالها بنسبة56.67%.

- أوضحت الدراسة أن أغلب الطلبة يضعون ثقتهم في مضامين الصحف الإلكترونية بنسبة 38.33% وهذا راجع لكونها تلبي احتياجاتهم الثقافية والفكرية.
- أوضحت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تساهم في تنمية قدرات الطالب الجامعي، بحيث أن نسبة 28.33%من الطلبة أجابوا على أن من خلال مطالعتهم للصحف الإلكترونية قد تمكنوا من كسب الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تبحث عن دور الصحافة الإلكترونية، وتختلف عن دراستنا في أنها تبحث عن دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، أما دراستنا فتبحث عن دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري، واستفدنا منها في أننا استخدمنا نفس أداة الدراسة التي تمثلت في استمارة الاستبيان.

الدراسة الرابعة:

بعنوان"دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب" للدكتور عصمت تلجي حداد، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، جامعة اليرموك نموذجا، جامعة اليرموك –الأردن- سنة 2019، وقد تضمنت الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي "**ما دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في نشر الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة؟**".

وقد اندرجت تحته تساؤلات فرعية هي:

- ما هي أنماط استخدام الثقافة الإلكترونية الأردنية لدى طلاب الجامعة؟
- ما أثر استخدام الطلاب للصحافة الإلكترونية الأردنية على وسائل الإعلام التقليدية؟
- ما واقع اهتمام الطلبة بالقضايا والمواضيع السياسية من خلال الصحافة الإلكترونية الأردنية؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، مع الاعتماد على العينة الطبقية العشوائية من أجل تحديد العينة التي يتم دراستها، وقد كان حجم العينة يشتمل على 400 مفردة من طلبة جامعة اليرموك، وقد

لجأ إلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد أن تأكد من حذفها، وبعد جمع وتحليل الاستبيانات توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أهمية الصحافة الإلكترونية الأردنية كوسيلة اتصال ونقل للمعلومات لدى طلاب الجامعة، حيث بلغت نسبة من يطلعون عليها بشكل دائم من عينة الدراسة 62.7% أما بالنسبة لمن يستخدمها بشكل متوسط فكانت 31.47%، في حيث كانت نسبة من لا يطلعون عليها من عينة الدراسة 1%.
- أظهرت النتائج أن الأخبار السياسية هي أكثر المواضيع التي يفضلها الطلبة في الصحف الإلكترونية، حيث احتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد العينة وبنسبة بلغت 60.4% ، في حين احتلت الأخبار الرياضية المرتبة الثانية بنسبة 27.1%.
- احتلت الصحافة الإلكترونية الأردنية المرتبة الأولى كأفضل وسيلة في تكريس حرية الرأي والتعبير من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة بلغت 70%، وتلتها الإذاعة الأردنية بفارق منخفض عنها بنسبة بلغت 15%، أما التلفزيون الأردني فجاء في المرتبة التالية بنسبة 10%، في حين كانت الصحافة المكتوبة في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.
- أظهرت النتائج اهتمام الصحافة الإلكترونية الأردنية في القضايا والمواضيع السياسية ونشر الوعي السياسي حولها، حيث يرى 22.3% من أفراد العينة أنها تتناول القضايا السياسية بصورة كبيرة، في حين يرى 77.8% أنها متوسطة.
- احتلت الأخبار والتعليقات السياسية الأفضلية المرتبة الأولى بنسبة 48.4% بين الأشكال الفنية للمواضيع السياسية التي يطلع عليها طلبة الجامعة في الصحف الإلكترونية الأردنية.
- للصحافة الإلكترونية الأردنية دور في زيادة المشاركة السياسية لدى الطلبة في بعض الجوانب من خلال حثهم على المشاركة والتصويت في الانتخابات العامة وجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت 50.4%، في حين كان دورها ضعيف في تشجيعهم على المشاركة والانضمام إلى الأحزاب.

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل والمتمثل في الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية، وتختلف مع دراستنا في المتغير التابع وهو الوعي السياسي ومدى تأثير الصحافة الإلكترونية على الاتجاهات السياسية لأفراد المجتمع نتيجة التعرض للمحتوى السياسي الذي تقدمه كما أن هذه الدراسة تشترك معنا في نفس المنهج وأدوات جمع البيانات.

إحدى عشر: المقاربة النظرية للدراسة.

يستعين الباحث عن دراسته لموضوع معين ببعض المدارس النظرية والتي تكون بمثابة نموذج له في محاولة ربط الجانب الميداني للدراسة ببعض الظواهر والمفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع دراسته، فالنموذج النظري يساعد في الإطلاع على مختلف الممارسات التي تكون سبيلا للباحثين في دراستهم لموضوع معين، ولقد تبنينا نظرية الاستخدامات الإشباعات ونظرية انتشار المبتكرات لتأطير دراستنا "دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري".

أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

1- مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

يقصد بنظرية الاستخدامات و الإشباعات دراسة الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة حيث تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور وتعتبر جمهورا "نشطا" وليس مستقيلا "سلبيا" لوسائل الاتصال الجماهيري، حيث ....الأفراد الوسائل التي يتعرضون لها وكذلك المضمون الذي يشبع رغباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية عبر قنوات المعلومات[1].

2- نشأة نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفه "إلياهوكاتز" (Elihukatz) سنة "1974 " وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

وتقول تلك النظرية أن جزءا مهما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم، وهناك خمسة أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام (مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي، التسلية)[2].

---

[1] عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة و نظريات الإعلام، (الهرم: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2014)، ص 145.

[2] مراد كامل خوتيد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات، (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2011)، ص 144.

3- فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة الإعلام محددة يرجع غلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.[1]
- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[2]

4- أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.[3]

5- أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية ونذكر من أهمها ما يلي:

- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع والإشباع ...إلخ، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحمل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

[1] محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، (الهرم: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط 1، 2003)، ص 254.
[2] محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، (الرياض: العبيطان للنشر، ط 1، 2014)، ص. 135.
[3] عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات العلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2011)، ص 300.

- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة مابين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخداما متعمدا ومقصودا وهادفا، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادف.
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات الإشباعات إلى وظائف وسائل اتصال من منظور فردي، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر.[1]

6- علاقة مدخل النظرية بموضوع الدراسة:

تهدف نظرية الاستخدامات و الإشباعات لتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وهو ما نسعى إليه في دراستنا، حيث تريد معرفة تأثير الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي، هذا الأخير يمكن تحقيقه عن طريق استخدام أساليب التأثير التي تبرزها نظرية الاستخدامات و الإشباعات.

ثانيا: نظرية انتشار المبتكرات

1- مفهوم نظرية انتشار المبتكرات:

إن هذه النظرية ترتكز على تحليل مجموع عملية الابتكار، حيث تركز الاهتمام على انتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة الإمبريقية "التجريبية" للعوامل المساعدة على تبني الابتكار المدروس من طرف الأشخاص، ولقد أكد الباحثون في هذا المجال على الأهمية الرئيسية للاتصال وعنصر الوقت في عملية تبني المبتكرات.[2]

2- نشأة نظرية انتشار المبتكرات:

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات و الستينيات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين، وتعود أصول هذه النظرية إلى دراسات متفرقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين كما اهتم

[1] مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، (عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 1، 2015)، ص ص 216، 217.
[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2011)، ص 178.

بها أيضا الباحثون في مجال التربية من خلال نشر طرق التدريس الجيدة أو فكرة تنظيم الأفراد، واقتناء الأجهزة واستخدامها وغيرها من المجالات المختلفة لمعرفة أثرها في النظام الاجتماعي القائم.

هذه النظرية جاءت كنتاج لبحوث متفرقة في علوم مختلفة وليست مستنتجة من علم واحد فقط.

وترتكز هذه النظرية على نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية، لهذا قام "**روجرز**" و "**توميكر**" (Rojrez وTomiker) بالمراجعة والتدقيق في أكثر من 5000 أمر برقية متعلقة بانتشار كل ما هو في المبتكرات الجديدة في المجال الاجتماع الريفي والأنتربولوجيا بهدف التعرف على آليات تبني الأفكار والمستحدثات من قبل الجمهور،ليؤكدا فالأخير من خلال نموذجهما دور البيئة الاجتماعية في تأثير في سيران الإعلام والاتصال بشكل انتقالي يظل خاضعا للفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها ذلك الفرد ليتحرك في إطارها بما في ذلك دور قادة الرأي في تمرير المعلومات التي ينتقوها من المصادر الإعلامية التي غيرهم من يتعرضوا للإعلام بشكل كاف.[1]

3- فروض النظرية:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات، حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.[2]

4- أهم الانتقادات الموجهة للنظرية:

نذكر منها :

- إن تطبيق هذه النظرية والعمل بها في دول العالم الثالث أدى إلى ازدياد فجوة المعلومات و زيادة فروقات اقتصادية واجتماعية بين فئات المجتمع.
- دعم اتفاق الباحثين والدارسين لهذا الانتشار على تعريف محدد التنمية.
- إيمان الباحثين وعلى رأسهم "**روجرز**" (Rojrez) بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الرأي.

---

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002)، ص 259.
[2] محمد عبد الحميد، الاتصال و اتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب للنشر، ط 2، 1998)، ص 177.

- الارتباط الكبير لنموذج انتشار المبتكرات بنظريات النظم للإعلام لقناعتها بأهمية الإعلام وقوته وبذريعة التنمية وخدمة برامجها.[1]

5- علاقة مدخل النظرية بموضوع الدراسة:

تهدف نظرية انتشار المبتكرات إلى تحليل مجموع عملية الابتكار والمبتكرات الحديثة، وباعتبار أن الصحافة الإلكترونية نتاج ظهور التكنولوجيا الحديثة وتطور الحاسبات الإلكترونية ، فإن هذه النظرية لها علاقة بدراستنا حيث تساعدنا في معرفة تأثير الصحافة الإلكترونية على الوعي الصحي للمجتمع الجزائري، ومعرفة دوافع التعرض للصحافة الإلكترونية.

[1] حمدي حسن، وظائف الاتصال الجماهيري، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999)، ص 80.

الإطار النظري

تمهيد

أولا: الصحافة الإلكترونية

1. نشأة الصحافة الإلكترونية.
2. عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية.
3. مراحل تطور الصحافة الإلكترونية.
4. خدمات الصحافة الإلكترونية.
5. أنواع الصحف الإلكترونية.
6. فئات الصحافة الإلكترونية.
7. سمات الصحافة الإلكترونية.
8. جمهور الصحافة الإلكترونية.
9. الصحافة الإلكترونية في الجزائر.
10. إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية.
11. الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.

ثانيا: الوعي الصحي

1. المفاهيم المتشابهة.
2. مكونات الوعي الصحي.
3. أهمية الوعي الصحي.
4. أهداف الوعي الصحي.
5. مجالات الوعي الصحي.
6. مراحل عملية تكوين الوعي الصحي.
7. أساليب الوعي الصحي.
8. صفات الشخص الواعي صحيا.
9. قياس الوعي الصحي.

خلاصة.

تمهيد:

شكلت انطلاقة الصحافة الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية "الأنترنت" ظاهرة إعلامية جديدة، ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المنتج الإعلامي تفاعليا ما يجعله ملكا للجميع وفي متناول الجميع، وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء وبذاك تكون الصحافة الإلكترونية قد أنارت آفاقا عديدة وفتحت أبوابا مغلقة وأصبحت أسهل وأقرب للمواطن فمضامينها أصبحت مرتبة للأفكار واصفة للمعايير ناقلة للحياة، فتساهم في زرع الوعي الصحي لدى الناس باعتبار الصحة أحد أهم أولويات الناس لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد حيث يشكل هذا الأخير لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام.

أولا: الصحافة الإلكترونية

1- نشأة الصحافة الإلكترونية:

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكترونية، وفي بداية التسعينيات بدأت أجهزة الحاسوب والأنترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية، حتى صار الأنترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال وازدياد الاعتماد على الأنترنت صحفيا.

ويعود تاريخ بداية الصحافة الإلكترونية إلى عام "1976" حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسستي "BBC" الإخبارية وإنذبندنت برود كاستينغ أو ثوريني "IBA" ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس "CEEFAX" بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أو راكل "RACL"[1]، وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديوتكست مع نظام بريستل PRESTEL قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أثوريتي.

وفي منتصف التسعينات ظهرت هذه الصحافة بوجه جديد وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي والاتصالي أقرب لأن يكون ملكا للجميع، وفي

[1] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص 12.

متناول الجميع ويصبح أكثر انفتاحا وسعة، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب[1].

في عام 1992 أنشأت شيكاغو أنلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أمريكا أو ن لاين، وانطلق أو ل موقع للصحافة الإلكترونية على الأنترنت عام "1993" في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالوألتو أنلاين PHLO ALTO، وبعده موقع آخر في "19 يناير 1994" هو ألتوبالوويكلي فهي الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة.

وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الأنترنت خلال عامي "1994- 1995" وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام "1994 إلى 115" صحيفة عام "1995 ثم إلى 368" في منتصف عام 1996[2].

وتعد صحيفة "واشنطن بوست" أول صحيفة أمريكية تنفد مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثقافية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع اسم "الحبر الورقي" والذي فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي"الصحف الإلكترونية" التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي.

وفي شهر نيسان 1997تمكنت صحيفتا "اللوموند والليبي راسيون" من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعها في الأنترنت في أو ل مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي، وممارسة الصحفيون عملهم بشكل طبيعي وتقديمهم لشيء جديد وذلك مراعاة لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ.[3]

---

[1] ماهر عودة الشمالية، الصحافة الإلكترونية الرقمية، (عمان: دار الأعمار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص 94.

[2] محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، 2008)، ص 22.

[3] عيسي على المغربي، التحرير والإخراج الصحفي، (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص ص 201، 202.

2- عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية:

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية هي:

- الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات؛
- التقدم في مجال ترقيم المعطيات، فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل وتبادل معطيات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.
- تطور تقنية نفط المعلومات وإزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة، بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل عملية إرساله.
- ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح يفضل الإطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية.
- غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والأنترنت[1].

3- مراحل تطور الصحافة الإلكترونية:

لقد مرت الصحافة الإلكترونية بعدة مراحل، أطلق عليها "**فان كروسي**" الموجات الثلاث، وطرح رؤية خاصة بمراحل هذا التطور في المؤتمر الثالث لصحافة الأنترنت لعام 2001 بجامعة تكساس بأستن، ثم لخص "**لاري بيرو**" أفكار "**كروسي**" في مقال نشره وعلق عليه وعلى أفكار أخرى طرحت في نفس المؤتمر بمجلة "أو ن لاين جورنا ليزم ريفيو"، ينقل بيرو عن كروسي ما يلي:

- في الموجة الأولى (1982- 1992)سادت في البداية عدة تجارب للنشر الإلكتروني الشبكي من نوع الفيديوتكست، ثم آلت الأمور في النهاية إلى شبكات ضخمة مثل كبيوسيرف.
- في الموجة الثانية (1993- 2001)أحدث المؤسسات الإعلامية علما بالأنترنت فبدأت بالتواجد فيها.

[1] ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص ص 177، 178.

- في الموجة الثالثة التي بدأت قريبا جدا (أي المرحلة الراهنة) هي مرحلة البث المكثف التي تنبئ بالقوة في التطبيقات الإعلامية كما تنبئ بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين.

لقد رسخت الصحافة الإلكترونية وجودها عبر هذا الزمن القصير نسبيا وأصبح لها تقاليدها ومعاييرها الخاصة بها، والأكثر أهمية أنها استطاعت أن تستقطب جمهورا واسعا على حساب جمهور الصحافة التقليدية، هذا ما تعكسه العديد من المؤشرات كما أشار إليها جاسم جابر ومنها[1]:

- النمو الهائل في أعداد الصحف والمواقع الإخبارية ذات الصلة على شبكة الأنترنت وكذلك أعداد زوار وجمهور هذا النوع من الصحافة.
- أغلب وسائل الإعلام والصحف التقليدية أنشأت لها مواقع على شبكة الأنترنت، وقدمت مواردها وخدماتها لمستخدمي الأنترنت وأفسحت مساحات واسعة لهم.
- نزوع الصحف التقليدية إلى استعارة بعضا من خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية.

4- خدمات الصحافة الإلكترونية[2]:

4-1- الشريط الإخباري:

وهو عبارة عن شريط متحرك يوضع في مكان مناسب من الصفحة الرئيسية للصحيفة، ويتيح لزائر الموقع مطالعة عناوين آخر الأخبار والتطورات العربية والعالمية التي ينشرها الموقع في صفحته الرئيسية أو لا بأول، وذلك على مدار الساعة، وهذه العناوين متصلة بصفحاتها التفصيلية.

4-2- الصفحات التفاعلية:

- المشاركة في التصويت: بعد التصويت من الأدوات المهمة للموقع ولزائره على السواء ف للزائر من حيث إتاحة المجال أمامه للتعبير عن الرأي، وللموقع من خلال قياس رأي زائريه وتفاعلهم، تظهر النتيجة في مكان التصويت نفسه بعد لحظة من المشاركة دون الحاجة لإعادة تحميل الصفحة.

---

[1] مرجع سبق ذكره (ماهر عودة الشمالية، الصحافة الالكترونية الرقمية)، ص ص 80،81.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص ص 224،225.

- المشاركة في الحوار المباشر: عن طريق المشاركات الحية التي يوفرها الموقع على الصفحة الرئيسية.
- نشرة الأخبار البريدية: مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية تنشر يوميا في الأقسام المختلفة للصحيفة، يتم إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشره خاصة عبر البريد الإلكتروني، لتمكنهم في زحمة الأعمال والواجبات من متابعة ما يستجد من أحداث وتطورات، وتيسر لهم الحصول على ما قد يحتاجونه من معلومات.

5- أنواع الصحف الإلكترونية:

هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت:

5-1- الصحف الإلكترونية الكاملة On-line News per: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه[1]:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.
- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنولوجيا النص الفائق HyperTextمثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب، بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimédiaالنصية والصوتية[2].

5-2- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: وتعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، مع بعض الخدمات المتصلة

---

1 إبراهيم السيد حسين، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص 290.

2 المرجع السابق، ص 290.

بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات، والربط بالمواقع الأخرى[1].

6- فئات الصحافة الإلكترونية:

لقد صنفت الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت إلى ثلاثة فئات[2]:

- المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية كالصحف وبعض الفضائيات، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني.
- المواقع الإخبارية كالبوابات الإعلامية تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصا للنشر على شبكة الأنترنت وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل فيها محررون ومراسلون ومهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الأنترنت.
- الصحف الإلكترونية البحتة التي ليس لها صحيفة مطبوعة، وتدار عادة بجهد فردي وتغطي مجالات الأخبار كافة من سياسة واقتصاد...الخ، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصفحة لمزيد من التنوع وهي صحف يومية.

7- سمات الصحافة الإلكترونية:

توجد العديد من السمات والخصائص للصحافة الإلكترونية مترابطة ومتكاملة يمكن تلخيصها فيما يلي:

7-1- التفاعلية: تتيح للمستخدم إمكانية إجراء التحاور المباشر مع مصممي الموقع، وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها الزوار وبذلك تتيح للمستخدم إمكانية اختيار المقالات أو الموضوعات التي يرغب في الحصول عليها.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص 155.
[2] عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006)، ص 81.

7-2- الوسائط المتعددة: أو الوسائط الجديدة تجمع بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا بمعنى أنها تضع جميع الإمكانيات الإعلامية تحت التصرف في وقت واحد فتجد الصوت والصورة والرسم الثابت والمتحرك ولقطات الفيديو مع إمكانية التفاعل فيما بينها[1].

7-3- العالمية: يقصد بها توفر الصحيفة في كل أرجاء العالم وفي متناول الجميع، وقد ساعد الأنترنت في تحقيق ذلك، ولذا أصبح لجميع الصحف بغض النظر عن حجمها فرصا متساوية للظهور.

7-4- الفورية: ويقصد بها السرعة الكبيرة في بث الأخبار فور حدوثها، وكذلك الصور المرافقة والأفلام، فضلا عن ميزة التحديث المستمر وفي أي وقت، وتشمل الفورية على توفير وسيلة للمستخدم للحصول على آخر المستجدات حول العديد من القضايا التي تخصه[2].

7-5- العمق المعرفي: المساحة الكبيرة فيمكن القارئ من الحصول على كم هائل من المعلومات والأخبار حول مختلف الأحداث، حيث تقدم خلفية للأخبار والموضوعات المتعلقة بها ويتاح كذلك للأرشيف لكل ما نشره من قبل.

7-6- سهولة التعرض: تعد أحد أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد عقلي وجسدي، فالصحف الإلكترونية تقدم مضامين ذات سمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار.

7-7- الأرشيف الإلكتروني الفوري: الذي يحل لمستخدم سياق شامل حول الموضوع، وخلفية كاملة حول ذلك الحدث.

7-8- الشخصنة: مرونة الصحافة الإلكترونية تجعل المستخدم قادرا على أن يحدد لنفسه الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، حيث يتلقى ويشاهد ما يتوافق مع اختياره الشخصية وليس وفق ما يقوم الموقع ببثه[3].

---

[1] بيرق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الإلكترونية، (عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص 151.

[2] محمد يونس، الصحافة الورقية والإلكترونية في دول الخليج العربي النشأة والتطور، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2014)، ص ص 274، 275.

[3] إبراهيم بعزيز، الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2012)، ص ص 91، 94.

7-9- التمكين: أي تمكين الجمهور على بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي.

7-10- توسيع دائرة النشر: وذلك عبر خدمة "إرسال الصديق" التي تتيحها الصحف الإلكترونية، وبالتالي تتزايد معدلات النشر والقراءة للمادة الواحدة[1].

8- جمهور الصحافة الإلكترونية:

في خطوة تعكس مدى الاهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة، قام الصحفي "أحمد عبد الهادي" رئيس تحرير جريدة شباب مصر الإلكترونية بتأسيس إتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة ولقد أظهرت النشاطات والندوات التي ناقشت هذا الموضوع على الساحة العربية خلال العامين الماضيين مدى الاهتمام بمستقبل الصحافة في ظل التطور المذهل لشبكة الأنترنت في الدول العربية منخفض نسبيا، حيث يصل إلى حوالي 7.5% من إجمالي عدد السكان في الشرق الأوسط، في حين يصل في بعض المناطق مثل أمريكا[2] الشمالية إلى 67.45%، فبالرغم من أن عدد مستخدمي الأنترنت قد تجاوز 7 ملايين؛ أي أكثر من 25 مليون مستخدم عام 2005، إلا أن ذلك يمثل سوى 1.3% من إجمالي عدد مستخدمي الشبكة.

- وفي دراسة للباحثين "فايز بن عبد الله الشهري" و"باري قنتر" تم الاعتماد فيها على نتائج استجابات عينة من قراء الصحف الإلكترونية العربية ذكرت بعض خصائص قراء الصحف الإلكترونية العربية من حيث أنهم في الغالب ذكور وشباب، ويشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم وأن ما يزيد عن نصف العينة يقرون بأنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي[3].

---

[1] شيرين علي موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية، (القاهرة: دار العالم العربي، ط1، 2014)، ص ص 47، 48.

[2] مرجع سبق ذكره، (ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد)، ص ص 195، 196.

[3] المرجع نفسه، ص 196.

9- الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى، انتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، ففي بداية الأمر لم تكن هناك صحف إلكترونية خالصة مئة بالمئة، بل كانت هناك نسخ إلكترونية لجرائد ورقية، وبعد مرحلة من الزمن بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الأنترنت، واضعة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة إلكترونية خالصة، ومستقلة عن النسخ الورقية، فإن الصحف الجزائرية والقائمين عليها، قد أدركوا أخيرا أهمية وضرورة الاندماج في هذه الثورة الإعلامية الجديدة، مع ما أفرزته لنا من أشكال صحفية جديدة (صحف إلكترونية، مدونات، مواقع شخصية...)، وهو ما جعلها تتبنى هذه الأشكال المستحدثة وهي مجبرة ومرغمة بعد أن كانت مخيرة.

فكانت أو ل جريدة تنشأ موقف أو نسخة إلكترونية للطبعة الورقية جريدة "El watan" سنة 1997م، ثم تلتها جرائد أخرى "Liberté"، اليوم، الخبر، الشعب، Le soird'Algérie, Le matin,El moudjahid في سنة 1998م، وبعدها سارت بقية الصحف الجزائرية على هذه الخطى (النهار، الفجر، أخبار اليوم...) لتصبح تقريبا في يومنا هذا كلها ذات نسخة ورقية وأخرى إلكترونية.

أما الصحف الإلكترونية المستقلة التي ظهرت في الجزائر فقد كان أو لها "Interface-com.- Algérie" سنة 1999م من طرف "نور الدين علامي"، وكان مقرها في فرنسا، وقد توقف صدورها لظروف مالية، جريدة "Le souk" سنة 1995، وهي خاصة بطلبة الطب ومتخصصة في مواساة الأطفال المصابين، جريدة "Watch.com-Alegria" من سنة " 1998"م إلى 2006"، بالإضافة إلى جريدة "Nouvelle du bled" وجريدة" la nation" التي توقفت سنة 1996م بسبب ضغوط سياسية[1].

[1] مرجع سبق ذكره، (إبراهيم بعزيز)، ص ص 78، 79.

10-إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

1- إيجابيات الصحافة الإلكترونية:

تتعدد إيجابيات الصحافة الإلكترونية في الكثير من المجالات مما يؤهلها لتكون وسيلة إعلامية ناجحة وليكن عرض إيجابياتها في النقاط التالية[1]:

- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أو سع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكلفة.
- سرعة استجابة القارئ، وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
- سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني.
- توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أو سع للأقلام الشابة والهواة ولكافة شرائح المجتمع.
- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة.
- الصحافة الإلكترونية توفر الوقت والجهد والمال لمتابعها.
- التوفر "Availability" تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان وعن أي موضوع وفي أي موضوع وفي أي دول ومتى شاء القارئ قراءتها.
- خلقت الصحافة الإلكترونية مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية مثال: " منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي العالم".

2- سلبيات الصحافة الإلكترونية:

إن السمة الإيجابية للصحافة الإلكترونية لا يجعلها مثالية بالضرورة فهي تعاني من نقاط سلبية على مختلف المستويات ولعل سلبياتها تتمثل في:

- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية، والسرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة/

[1] فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، 2015)، ص 147.

- عدم خضوعها للرقابة.
- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
- تدخل هذا النوع من الصحافة في الجيل الجديد.
- عدم توفر الإمكانية التقنية في بعض الدول النائية.
- أثرت سلبا على الحياة الأسرية والاجتماعية.
- مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقض في عدد الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية[1].
- عدم تميز بعض الصحف الإلكترونية وخاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات فهي تنشر ما يأتي لها، دون التأكد من وجود أدلة ومن مصداقية الخبر، وهو ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها[2].

11-الصعوبات التي تواجهها الصحافة الإلكترونية:

هناك عدة صعوبات تواجه الصحافة الإلكترونية نبرزها فيما يلي:

- تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية عن طريق الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلق ما يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.
- غياب الأنظمة واللوائح وهو ما تحتاجه وتسعى للوصول إليه[3].
- المنافسة الشديدة على الأنترنت.
- الاعتداء على الصحافيين والمقرات الصحفية.
- منع النشر ومنع التغطية.

[1] زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009)، ص 20.
[2] عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص 220.
[3] أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2016)، ص 27.

- انتهاء الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تغيب الديمقراطية[1].

ثانيا: الوعي الصحي

1- المفاهيم المتشابهة:

- **التوعية الصحية**: هي عملية تزويد الأفراد أو المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة تأثيرا إيجابيا نحو الأفضل[2].
- **التثقيف الصحي**: هو الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع وتعتمد عملية التثقيف الصحي على أسس علمية وعملية لما لها من دور في رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع لذلك لقيت هذه العملية اهتمامات متزايدة من الأطباء والعلماء المحدثين[3].
- **السلوك الصحي**:إن السلوك الصحي هو مفهوم جامع لأنماط السلوك والمواقف القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدام الخدمات الطبية، ويعرف السلوك الصحي على أنه كل أنماط السلوك التي تهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد[4].

2- مكونات الوعي الصحي: هو مجموعة المعارف التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمتكلات الصحية والأمراض، كما في المتكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة، فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط حياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة والذي تعني المعرفة الأولية بالعوامل والمسببات التي تؤدي إلى هذه المتكلة الصحية والمعرفة الصحية التي تغنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر

---

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص 49.

2 مرجع سابق، (بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي)، ص 44.

3 مصطفى القمش، وآخرون، مبادئ الصحة العامة، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص 181.

4 أحمد مازن عبد الهادي،، وآخرون، السلوك الصحي واتجاهاته لدى الرياضيين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد7، (جامعة بابل: كلية التربية الرياضية، 2008)، ص 89.

الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض ورافدا من روافد تحسين الصحة وترقيتها[1].

المكونات الأساسية للوعي الصحي هي المعارف التي يكونها الفرد من المتكلات الصحية التي تواجهه في حياته اليومية.

3- أهمية الوعي الصحي:

تكمن أهمية الوعي الصحي في النقاط التالية:

- تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحية تساعده في تفسير الظواهر وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
- إنها رصيد معرفي يفيد ويستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحيحة صاحية إزاء ما يعترضه من متكلات صحية.
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين في الصحة.
- يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور[2].
- تكمن أهمية الوعي الصحي في الرفع من مستوى الصحة لدى الفرد والمجتمع.

[1] محمد بن عبد المحسن الزكري، جهود الصحافة اليومية السعودية في نشر المعرفة الصحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية الدعوة والإعلام، 1427م)، ص 54.

[2] عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، بحث مقدم حول دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، 3- 4، skimdallergy.org/WP- Http:conteut/uploadez ، تاريخ زيارة، الموقع 16- 05- 2021.

4-أهداف الوعي الصحي

يهدف الوعي الصحي إلى تغيير ثلاث جوانب أساسية هي[1]:

- المعلومات:هي المعلومات الصحية ذات الأولوية للطلبة والمبنية على أساس علمي، ويكون لها ارتباط بما لدى الطالب بالخلفية عن الموضوع، حيث تبنى على ما قبلها.
- **التوجيه:** وهو وجود القناعة بتطبيق ما يترتب على المعلومات الصحية والرغبة في ممارسة السلوك المطلوب.
- الممارسة: وهي التطبيق العلمي والمستمر للمعلومات الصحية السليمة وتكمن أهمية الوعي الصحي المعتمدة على أسس علمية هو أن يؤدي إلى نتائج إيجابية يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد وتتغير اتجاهاته وعاداته وسلوكه وتنشئة جيل واعي يتمتع بالصحة من جميع جوانبها ويعد الوعي الصحي من الخدمات الوقائية التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية واللازمة لتجنب الأمراض ومكافحتها.
- الهدف الاسمي والأساسي للوعي الصحي هو الحفاظ على الجسم ومناعته في مواجهة الأمراض والأوبئة.

5- مجالات الوعي الصحي:

أولا- الوعي الصحي الشخصي Personal Awareness:

إن التوعية والإرشاد حول طرق العناية بالجسم والمحافظة على الصحة واجب كل إنسان قادر على ذلك في المجتمع وتبدأ من خلال إدراك العوامل المؤثرة في السلوك ومراعاتها ودراستها من مختلف الجوانب وتعتبر الوقاية من المبادئ الأساسية التي اهتم بها الإنسان منذ القديم لأنها السبيل الوحيد الذي يستطيع به الإنسان مواجهة أي مرض وأي مؤثرات سلبية وتبدأ الوقاية من الأمراض في منع تواجد وتكاثر الجراثيم على السطح الخارجي لجسم الإنسان ومنعها من الدخول من خلال الفتحات الطبيعية أو من خلال الجروح، وهنا هو الذي نسميه الصحة

[1] الإمامي بسام سعد، مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان، مجلة كلية التربية، ، العدد145، (جامعة مؤتة: كلية العلوم التربوية، 2007)، ص 43.

الشخصية وهي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد للحفاظ على أعضائه من الأمراض ورفع درجة مقاومتها للجراثيم التي قد تتعرض لها[1].

إذن الوعي الصحي الشخصي يتمحور في الأساس حول طرق العناية بالجسم والمحافظة عليه من مختلف الجراثيم والأمراض التي تتربص بالعضوية ورفع درجة مناعة الجسم للحفاظ عليه سليما.

ثانيا-الوعي الصحي الغذائي:

إن للغذاء أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو المادة الأساسية في تزويده بالطاقة الضرورية في عملية النمو وعملية الاحتراق وترميم الخلايا التالفة وإعادة بنائها وعليه تعتمد حركة الإنسان وفعاليته المختلفة، ويدخل الغذاء في تركيب بعض المركبات المهمة في جسم الإنسان مثل الأنزيمات والهرمونات وإفرازات الغدد اللعابية[2].

للغذاء دور كبير في الحفاظ على صحة الجسم وحمايتها من الأمراض نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في إعطاء القوة والمغذيات للجسم بالإضافة إلى حاجة جميع الغدد التي تفرز الأنزيمات في الجسم إليه من أجل تركيبها وإفرازها والحفاظ على الصحة.

ثالثا-الوعي الصحي الرياضي:

شهدت السنوات الأخيرة تزايد اهتمام العلماء والمختصين بممارسة الأنشطة الرياضية ليس بهدف المنافسة ولكن كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة والتأثيرات السلبية والأضرار النفسية والاجتماعية الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم مثل التوتر وزيادة القلق، ويرجع هذا الاهتمام إلى نتائج الدراسات التي أظهرت بصورة متكررة، إن أغلب فئات المجتمع لا يمارسون قدرا كافيا من النشاط البدني لتحقيق الصحة المثالية والعافية خاصة في ضوء قلة حركة الأفراد نتيجة لاستخداماتهم للتقنيات التي تقدمها الاختراعات التكنولوجية الحديثة والتي تكفل لهم الراحة في حياتهم العامة سواء في مجالات العمل أو المنزل دون الحاجة للحركة[3].

---

[1] الشاعر عبد الحميد، وآخرون، الصحة والسلامة العامة، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2005)، ص 91.

[2] نبال عباس هادي المهجة، العادات الغذائية لدى طلبة كلية التربية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد2، (جامعة القادسية: كلية الآداب، 2009)، ص 292.

[3] الجفري علي، اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد8، (جامعة الملك عبد العزيز -السعودية-: كلية التربية، 2014)، ص 190.

الرياضة عنصر أساسي وفعال للحفاظ على الصحة الجسمية للفرد، فهي تمنع الإصابة ببعض الأمراض أو تحد منها كالسكري وتصلب الشرايين.

رابعا- الوعي الصحي البيئي:

البيئة هي كل ما يحيط بالفرد من أشياء سواء كانت جامدة أو متحركة (مباني، أشجار، إنسان، حيوان، سيارة...الخ)، بالإضافة إلى العلاقات بين الأفراد.

إن كل هذه العناصر البيئية يتأثر بها ومن تم يؤثر فيها، ومن هنا كان ضروريا الاهتمام بكل هذه العناصر حتى تصبح مؤشرات إيجابية على صحة الفرد والمجتمع، فالاهتمام بنظافة البيئة وحمايتها من التلوث وإعداد المسكن الصحي النظيف وتوفير مياه الشرب النقية والتخلص من كافة الملوثات والنفايات ومكافحة الحشرات الضارة، كل ذلك يؤدي إلى حماية الأفراد من خطر الإصابة بالأمراض المعدية، وبالتالي الرفع من مستوى الصحة لديهم ولا يتحقق هذا إلا بخلق الوعي الصحي البيئي ونشر الثقافة الصحية البيئية مما ينعكس على سلوك الأفراد جليا وعلى البيئة من خلال حمايتها وصيانتها.

فالتربية البيئية تعني تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز، كما تعني التربية البيئية كذلك تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية[1].

- الحفاظ على البيئة هو في الأساس حفاظ على صحة الأفراد والمجتمعات.

خامسا- الوعي الصحي الوقائي:

الوقاية ليست عبارة عن مجال تصرف محدد وإنما هي أقرب لأن تكون تسمية جامعة للتصرفات التدخلية من أجل ضمان الصحة، وهي لا تتجه إلى الأمراض الواضحة القابلة للتشخيص، وإنما تحاول إعاقة ظهور الاضطرابات والأمراض بطريقة نوعية وغير نوعية وهذه المحاولة لإعاقة ظهور الاضطرابات والأمراض تتم من خلال الفرضية الأساسية القائلة أن الأمراض مرتبطة بعمليات نمو مرضية لا تكتمل في صورتها النهائية وفق قانونية طبيعية وإنما يتم التأثير عليها باعتبارها ضرورة تفاعلية بين الشخص والمحيط.

[1] راتب سلامة سعود، الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2003)، ص 214.

ومن هنا فالوقاية ترتبط بصورة وثيقة بأسباب وعوامل الخطر التي تقود إلى حدوث الاضطرابات[1].

رغم تقدم الطب وطرق العلاج المختلفة إلا أن الوقاية تبقى من أنجع السبل للحفاظ على صحة الجسم خالية من الأمراض والعلل.

6- مراحل عملية تكوين الوعي الصحي:

وتتمثل في المراحل التالية[2]:

- المرحلة التمهيدية: وتتمثل في تحديد دقيق لما يتوفر لدى الطلبة من معارف ومفاهيم؛
- مرحلة التكوين: تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الطلبة ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال.
- مرحلة التطبيق: يفترض أن تتاح المواقف كما وكيفا للطلبة لكي يطبق ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات، وما تم تكوينه من وعي، وذلك للتأكد من أنما حدث من تعليم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد.
- مرحلة التثبيت: هذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم؛
- مرحلة المتابعة: تعتبر هذه المرحلة في الحقيقة مسألة ترتبط بأن المعلم لابد أن يخطط لأنشطة جديدة يشارك فيها الطلبة، وتسمى أنشطة المتابعة من أجل التأكد أن ما تم تعلمه ذو قيمة حقيقية في حياته اليومية[3].

تمر عملية تكوين الوعي الصحي بخمس مراحل أساسية من أجل الحصول على ثقافة صحية.

[1] رضوان سامر، الصحة النفسية، (الأردن: دار المسيرة، (ط1)، 2002)، ص 12.

[2] مجدي راشد جيوسي، مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد45، (جامعة بغداد ، 2015)، ص 260.

[3] المرجع السابق، (مجدي راشد جيوسي)، ص 260.

7- أساليب الوعي الصحي:

هناك تنوع في الأساليب التي يمكن إتباعها لتنمية الوعي الصحي، ونذكر منها ما يلي:

- الإرشادات والتعليمات الصحية المنظمة والمخططة لها التي تحتويها المناهج المدرسية الرسمية.
-
- بعض الأنشطة الإضافية مثل جمعيات الهلال الأحمر وهذه الأنشطة تهيئ الفرص للاشتراك الإيجابي للطلبة في ممارسة السلوكيات الصحية السليمة[1].
- التعلم العارض ويقصد به النوعي الصحي والإرشادات الصحية العارضة التي يتلقاها الطلبة خلال فترة وجودهم بالمدرسة والمتعلقة بجوانب البيئة المدرسية الصحية السليمة.
- طريقة المقابلة أو المواجهة وفيها يتقابل المتعلم والمعلم.
- تكوين الجمعيات الصحية المدرسية والتي تتكون من الطلبة الذين يكون لديهم ميول نحو المشاركة في النشاط الصحي، ويشرف عليهم مشرف الصحة المدرسية[2].
- كتاب مدرسي خاص بالصحة المدرسية والتربية الصحية أو إدخالها كفصول في المناهج المدرسية.
- وسائل الإعلام التي تستخدم لنقل وتوصيل المعلومات إلى الطلبة كالأفلام والإذاعة[3].

تختلف أساليب الوعي الصحي وجميع هذه الأساليب لها هدف واحد ووحيد هو الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الأشخاص.

---

[1] جاد الله فوزي، الصحة العامة والرعاية الصحية، (القاهرة: دار المعارف، ط5، 1985)، ص 20.

[2] الجبلي حمزة، الثقافة الصحية، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008)، ص 22.

[3] الشريدة رانيا، كتاب الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي، (إربد: عالم الكتب الحديث، 2010)، ص 116.

8- صفات الشخص الواعي صحيا:

إن الشخص الواعي صحيا هو الشخص الذي لديه القدرة على:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: فالشخص الواعي صحيا هو الشخص الذي يفكر تفكيرا ناقدا ويحل المشكلة التي يحددها ويواجهها بشكل ابتكاري في مستويات متعددة بدءا من المستوى الشخصي انتهاء إلى المستوى العالمي.
- المسؤولية والإنتاج: فالفرد الواعي صحيا هو مواطن مسئول ومنتج ومدرك لواجباته لضمان وصولها إلى مجتمعه المحلي حتى يجعله أكثر صحة وأمان.
- الاتصال بفاعلية: فالفرد الواعي صحيا هو شخص له القدرة على الاتصال بفعالية، فهو ينظم وينتقل معتقداته وأفكاره ويوفر لهم مناخا مناسبا لفهم الآخرين والاعتناء بهم والاستماع إليهم وتقدير سلوكيات معززة ومشجعة لهم للتعبير عن أنفسهم[1].

لكي يكون الشخص واعي صحيا يجب أن يستخدم عقله في التفكير للوصول إلى حل لمشكلاته والتحلي بالمسؤولية الفردية والاجتماعية من أجل الحفاظ على صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه.

9- قياس الوعي الصحي:

لقياس درجة الوعي الصحي لدى الأفراد لابد من الاعتماد على خمس مؤشرات رئيسية هي[2]:

1. **مؤشر الوعي الصحي الوقائي:** ويمكن قياسه من خلال السلوكيات التي يتبناها الفرد من أجل المحافظة على صحته وتجنب المرض.
2. **مؤشرات الوعي الصحي الشخصي:** ويمكن قياسه من خلال ممارسة الأفراد سلوكيات وعادات تعمل على المحافظة على صحة أجسامهم.

---

[1] فضة سحر، دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر – غزة-: كلية التربية، 2012)، ص ص 27، 28.

[2] جابر أحمد محمد مكي عبد التواب، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، مجلة أسيوط لدراسات البيئية، العدد46، مصر، 2017، ص 11.

3. مؤشرات الوعي الغذائي: وهو مؤشر خاص بقياس السلوكيات التي تتعلق بالغذاء والعادات الغذائية المنتشرة.

4. مؤشرات الوعي الصحي الرياضي: يقاس بمدى إدراك المواطنين بأهمية الرياضة ومدى ممارستها؛

5. مؤشرات الوعي الصحي البيئي: وهو من المؤشرات الهامة بالوعي الصحي، لأنه يدل على مدى إدراك وفهم المواطنين للبيئة المحيطة وكيفية الحفاظ عليها ويقاس من خلال التعرف على سلوكيات البيئة التي يمارسها الأفراد اتجاه البيئة والمحيط.

يمكن قياس درجة الوعي الصحي غن طريق (5) مؤشرات أساسية، ووجود هذه المؤشرات كاملة يعني أن الفرد واعي صحيا.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما سبق أن الصحافة الالكترونية أصبحت وسيلة إعلامية هامة، فقد شكلت عالم جديد للإعلام و الاتصال، فسرعة انتشارها وتخطيها حدود الزمان و المكان بوصولها إلى أكبر عدد من المتلقين و القراء في شتى بقاع العالم جعل لها قاعدة جماهيرية، فلجأ إليها الطلبة الجامعيين و الأشخاص العاديين من أجل إشباع رغباتهم و حاجاتهم و إنماء ثقافتهم بصفة عامة ووعيهم الصحي بصفة خاصة، و الانفتاح على هذه الثقافة الصحية بالتعرف على مختلف النصائح و الإرشادات و المستجدات الطبية.

الإطار التطبيقي

دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بين الطلبة الجامعيين

المبحث الأول: تحليل البيانات الشخصية.

المبحث الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية.

المبحث الثالث: الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي.

المبحث الرابع: الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي.

المبحث الخامس: النتائج العامة.

المبحث السادس: النتائج في ضوء الفرضيات.

خاتمة.

قائمة المراجع.

ملاحق الدراسة.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس المحتوى.

ملخص الدراسة.

تمهيد:

بعد إتمام جميع الإجراءات المنهجية في إجراء هذه الدراسة و النزول بها إلى ميدان البحث وتطبيقها على عينة الدراسة المحددة سابقا في الإطار المنهجي، وتصميم الاستمارة وتوزيعها على المبحوثين، تم فرزها في جداول تكرارية من أجل تنظيمها لتسهيل قراءتها وتحليلها من الجانب الإحصائي بما يخدم أهداف الدراسة، سنحاول في هذا الفصل تحليل البيانات و النتائج المتحصل عليها والتي تم جمعها من ميدان الدراسة من أجل الإجابة على التساؤلات التي قمنا بطرحها في بداية الدراسة وإثبات أو نفي صحة الفرضيات.

المبحث الأول: السمات العامة للمبحوث

تحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية للأفراد

1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	9	%31
أنثى	20	%69
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يعد متغير الجنس من المؤثرات في ردود الأفعال التي تحملها عينة الدراسة والتي يوجه إليها الاستبيان وعلى وجه الخصوص بما يتعلق بجوانب الحياة الخاصة للأفراد وعلاقاته أو مجتمعه.

و قد أشارت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة السنة الثالثة إعلام، اختلاف إجابات الذكور عن إجابات الإناث باختلاف الظروف.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (9) مبحوثين من أصل(29)مبحوث وبنسبة (31%) كانوا من الذكور وأن (20) مبحوث من أصل (29) و بنسبة (69 %) كانوا من الفتيات وبذلك نجد أن عدد الفتيات أكبر من عدد الذكور، حيث نلاحظ سيطرة العنصر الأنثوي في السنوات الأخيرة في المجال الدراسي وذلك لعدة اعتبارات منها التسرب الدراسي لدى الذكور بالإضافة إلى التحاق الشباب بمختلف الأسلاك العسكرية بعد حصولهم على شهادة البكالوريا.

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

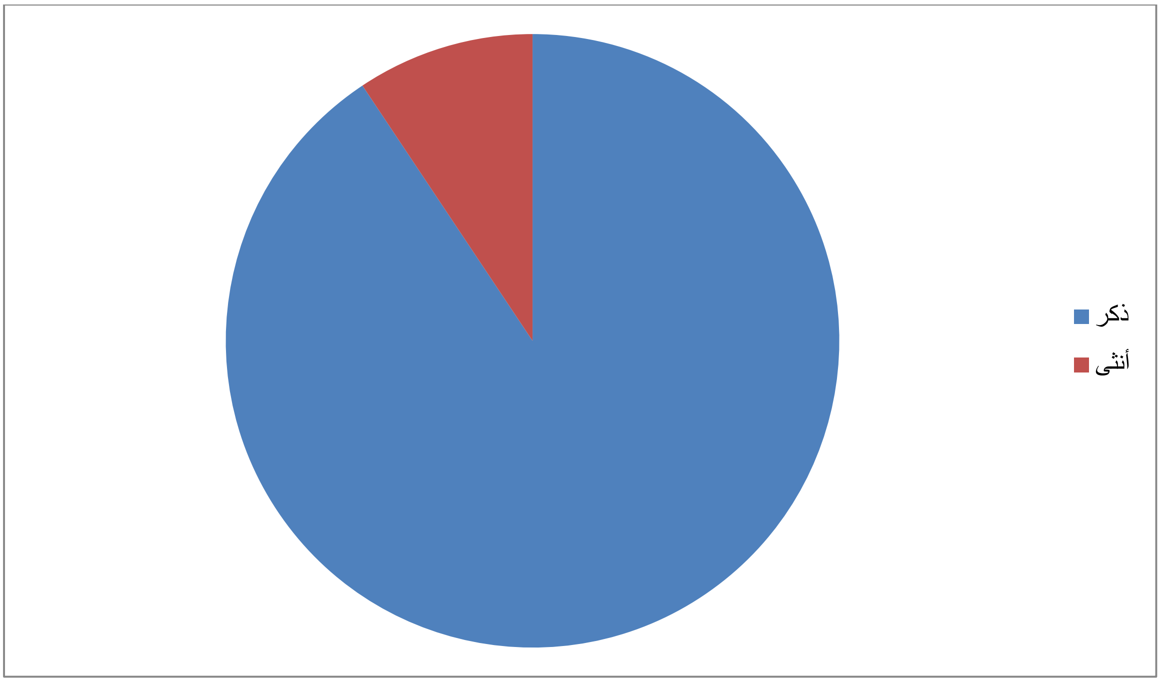

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

2-توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

العمر	التكرار	النسبة
من 21 إلى 25 سنة	27	%93.1
من 26 إلى 30 سنة	2	%6.9
30 سنة فما فوق	0	%0
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يشكل السن أهمية كبيرة في اكتساب الخبرات، و هذه الأخيرة تساعده في مواجهة ظروف الحياة اليومية فكلما زاد السن زادت الخبرة و التجربة عند الأفراد و قد توزع الأفراد في دراستنا إلى 03 فئات عمرية هي:

- ✓ الفئة الأولى (من 21 سنة إلى 25 سنة).
- ✓ الفئة الثانية (من 26 سنة إلى 30 سنة).
- ✓ الفئة الثالثة (30 سنة فما فوق).

و تشير نتائج الدراسة أن (27) مبحوث من أصل (29) مبحوث بنسبة (93.1 %) تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 25 سنة) و أن (2) مبحوثين من أصل (29) مبحوث تتراوح أعمارهم (من 26 سنة إلى 30 سنة) و بنسبة وصلت إلى (6.9 %)، أما الفئة الثالثة فنجد أنها منعدمة (0) مبحوث و بنسبة (0 %).

و من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (21 إلى 25سنة) و جاء بعدها الفتنة الثانية (من 26 إلى 30 سنة) بنسبة (%6.9) أما الفئة الثالثة فقد كانت منعدمة ونستنتج من خلال النتائج أن أغلب الطلبة هي أصحاب الفئة العمرية (من 21 إلى 25 سنة)؛ أي أن أغلبهم واصلوا دراستهم دون تأخر

دراسي أو بتأخر طفيف، أما الفئة الثانية (من 26 إلى 30 سنة) فهم من تأخروا في دراستهم كثيرا أو أكملوا عن طريق المراسلة.

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

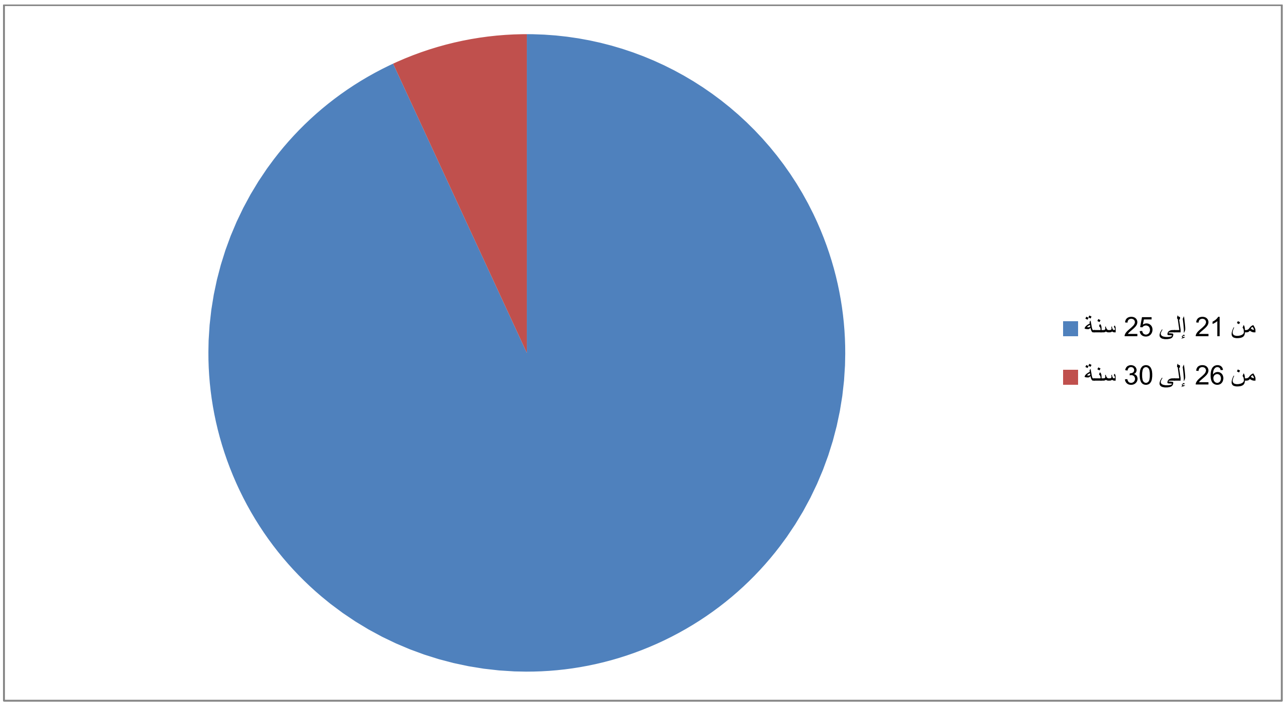

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

3- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة
مرتفع	2	%6.9
متوسط	26	%89.7
منخفض	1	%3.4
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يلعب المستوى المعيشي دورا هاما في وصول الطلبة إلى مصادر المعلومات المختلفة، حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

وتشير نتائج الدراسة أن (2) مبحوثين من أصل (29) مبحوث و بنسبة (6.9 %) مستواهم المعيشي مرتفع، وأن (26) مبحوث من أصل (29) مبحوث وبنسبة (89.7 %) مستواهم المعيشي متوسط وأن مبحوث واحد من أصل (29) مبحوث وبنسبة (%3.4) مستواهم المعيشي منخفض.

ومن خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين (26) فرد وبنسبة (89.7 %) مستواهم المعيشي متوسط، بعدها 2 مبحوثين وبنسبة (6.9 %)مستواهم المعيشي مرتفع، وأخيرا المستوى المعيشي المنخفض؛ حيث وجدنا مبحوث واحد وبنسبة (3.4 %).

ونستنتج من خلال النتائج أن أغلب الطلبة من المستوى المعيشي المتوسط؛ فالمجتمع الجيجلي غالبا ذو مستوى معيشي متوسط.

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي

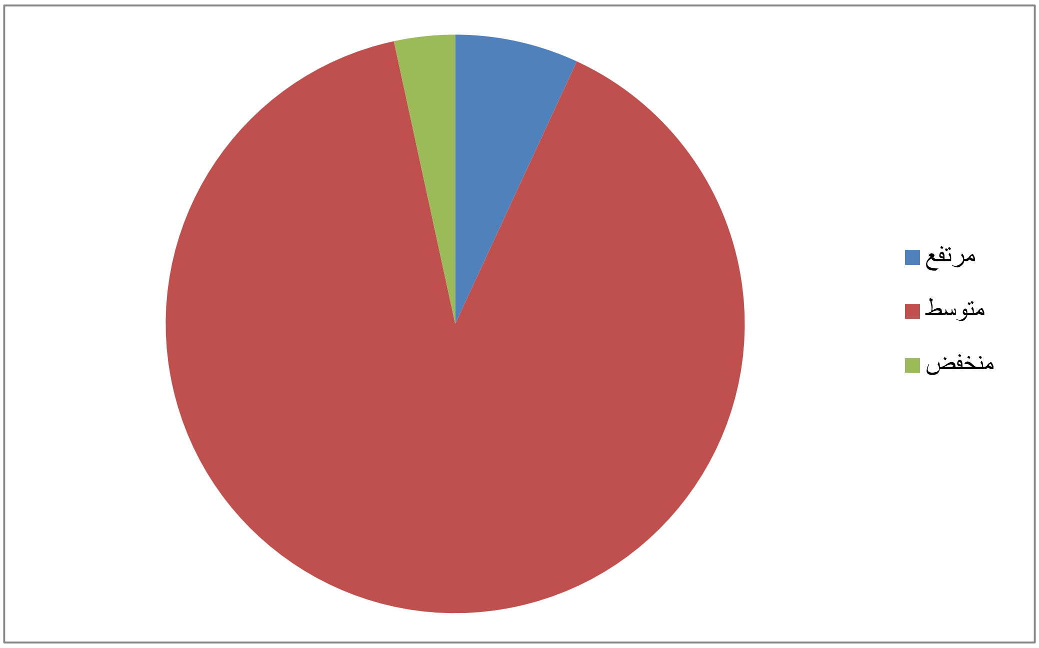

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

3-توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع الأفراد حسب متغير الصفة

الصفة	التكرار	النسبة
مقيم في الإقامة الجامعية	12	%41.4
غير مقيم في الإقامة الجامعية	17	%58.6
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss

حيث تم تقسيم متغير الصفة إلى قسمين هماك

- ✓ مقيم في الإقامة الجامعية.
- ✓ غير مقيم في الإقامة الجامعية.

و تشير نتائج الدراسة أن (12) مبحوث من أصل (29) و بنسبة (41.4 %) مقيمين في الإقامة الجامعية و (17) مبحوث من أصل (29) و بنسبة (58.6 %) غير مقيمين بالإقامة الجامعية.

و من خلال الجدول نجد أن نسبة المبحوثين غير المقيمين بالإقامة الجامعية (17) مبحوث بنسبة (58.6 %) أكبر من عدد المبحوثين (12) مبحوث من أصل (29) و بنسبة (41.4 %) المقيمين بالإقامة الجامعية.

نستنتج من الدراسة أن عدد الطلبة غير المقيمين و الذين يسكنون بالقرب من الجامعة أو بمسافات غير بعيدة أكبر من عدد الطلبة المقيمين بالغقامة الجامعية.

الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة

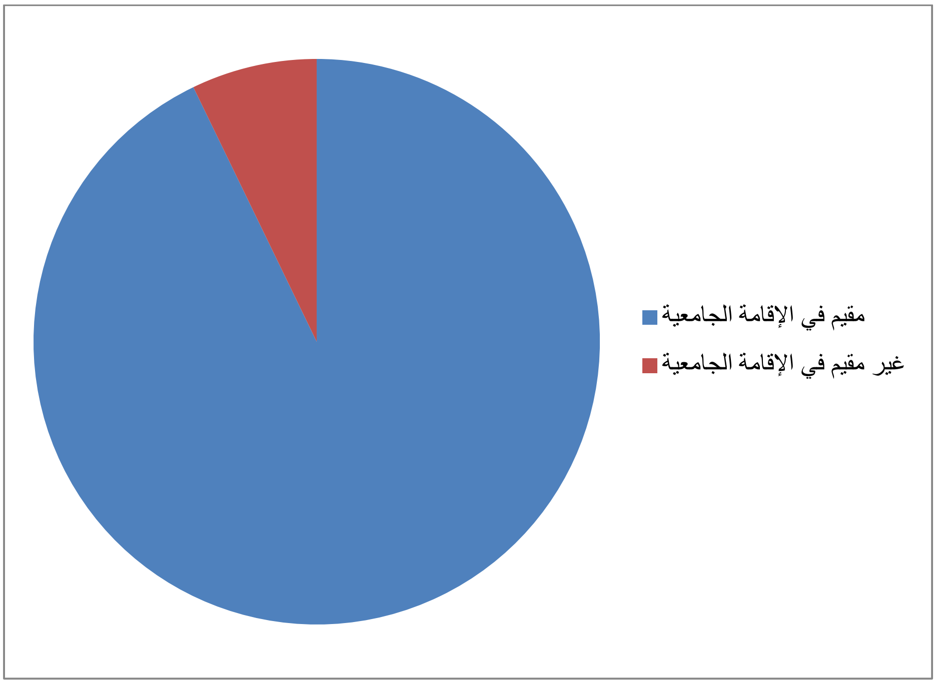

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

تحليل بيانات المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية

السؤال (5): ما نوع الصحافة الالكترونية التي تطالعها؟

الجدول رقم (05): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال

نوع الصحف	التكرار	النسبة
الصحافة الالكترونية	15	%50
النسخة الالكترونية من الصحف الورقية	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لأن السؤال متعدد الإجابات

الصحافة الالكترونية نوعين، صحف إلكترونية خالصة و النسخ الالكترونية من الصحف الورقية، فكل شخص و ميوله و قناعته و النوع الذي يفضله.

و تشير نتائج الدراسة أن (15) مبحوث من أصل (30) مبحوث و بنسبة (50 %) يفضلون الصحافة الالكترونية، و أن (15) مبحوث من أصل (30) مبحوث و بنسبة (50 %) يفضلون النسخ الورقية من الصحف الالكترونية، فهذا السؤال وجدنا أن المجموع (30) مفردة و هذا لأن السؤال مفتوح، ما يعني أن أحد المبحوثين من بين (29) مبحوث يتابع النوعين الصحفيين معا.

الشكل رقم(05): يمثل إجابات الأفراد على "ما نوع الصحف الالكترونية التي تطالعها "ما نوع الصحافة الالكترونية التي تطالعها"

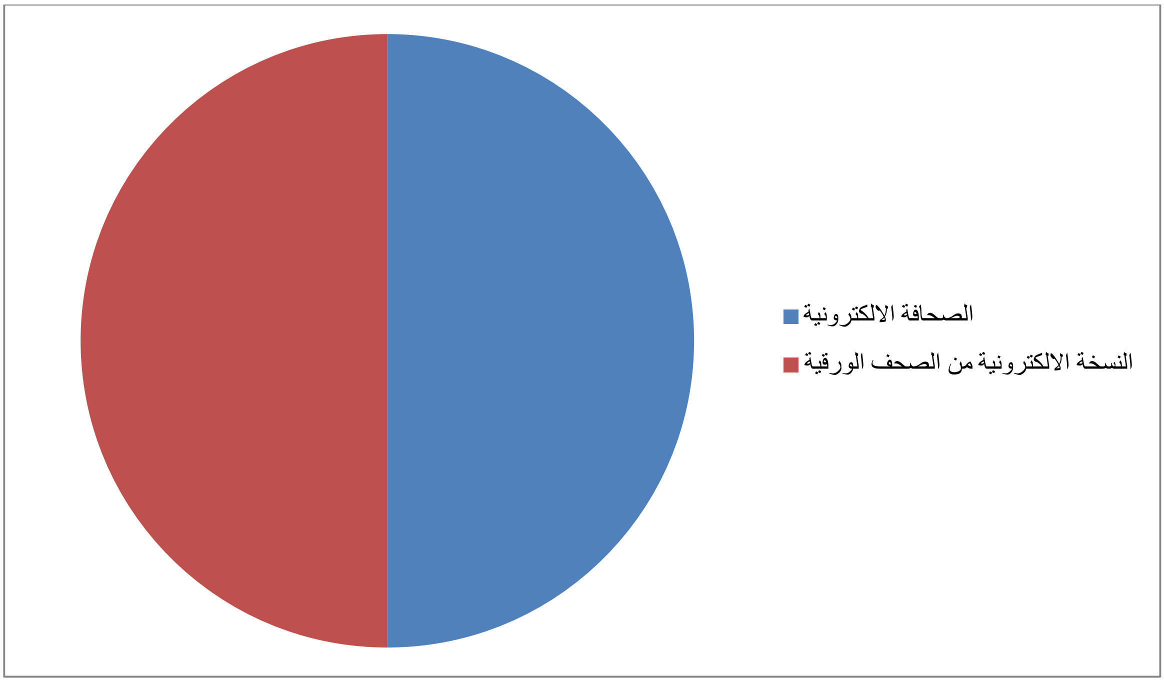

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال (6): ما هي درجة اطلاعك على الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (06): درجة الإطلاع على الصحف الالكترونية

درجة الإطلاع	التكرار	النسبة
دائما	1	%3.4
أحيانا	22	%75.9
نادرا	6	%20.7
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss

تختلف درجة اطلاع الطلبة على الصحف الالكترونية من فرد إلى آخر حسب رغباته و ميولاته الشخصية.

حيث تم تقسيم السؤال إلى 3 اختيارات و هي: دائما، أحيانا، نادرا.

و قد أشارت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة السنة الثالثة إعلام اختلاف درجة الاطلاع على هذا النوع من الصحف بين الطلبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مبحوث واحد من أصل (29) مبحوث و بنسبة (%3.4) يطلع دائما و بصفة منتظمة على الصحف الالكترونية و أن (22) مبحوث من أصل (29) مبحوث و بنسبة (%75.9) يطلعون على الصحف الالكترونية أحيانا و أن (6) مبحوثين من أصل (29) مبحوث و بنسبة (20.7 %) نادرا ما يطلعون على الصحف الالكترونية.

و من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة من الطلبة تطلع على الصحف الالكترونية أحيانا بنسبة بلغت (%75.9)، تأتي بعدها فئة الطلبة الذين ناذرا ما يطلعون على الصحف الالكترونية بنسبة (20.7 %)

و أخيرا الطلبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية بصفة دائمة بنسبة (3.4 %).

و يعود ذلك إلى ميولات و رغبات الطلبة في الحصول على المعلومات و الأخبار.

الشكل رقم(06): يمثل درجة الاطلاع على الصحف الالكترونية

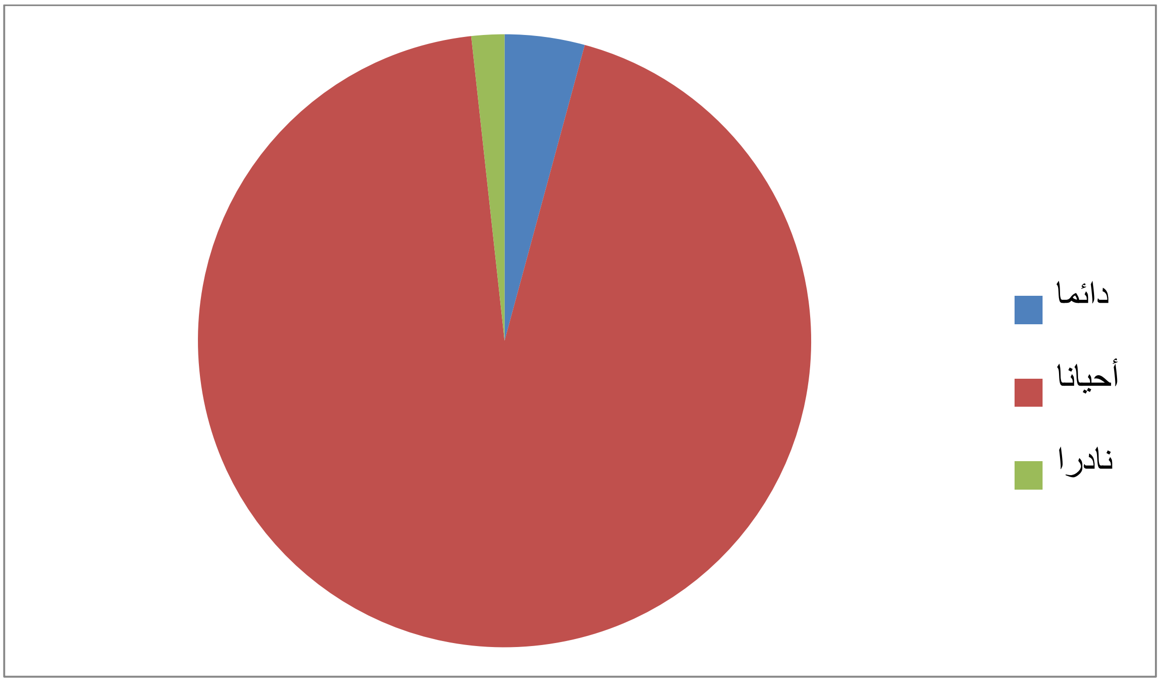

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (07): منذ متى و أنت تطلع على الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (07): فترة الإطلاع على الصحف الالكترونية

البيان	التكرار	النسبة
منذ أقل من سنة	11	%37.9
من سنة إلى 5 سنوات	11	%37.9
من 5 سنوات فما فوق	7	%24.1
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يختلف الطلبة في فترة بداية الاطلاع على الصحف الالكترونية من طالب إلى آخر، و قد تم تقسيم أجوبة هذا السؤال إلى 3 إجابات هي:

- ✓ منذ أقل من سنة.
- ✓ من سنة غلى 5 سنوات.
- ✓ من 5 سنوات فما فوق.

و قد أشارت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة السنة الثالثة إعلام اختلاف منذ بداية الى اختلاف منذ بدء الطلبة في الإطلاع على الصحف الالكترونية.

و من خلال الجدول نلاحظ أن (11) مبحوث من أصل (29) مبحوث و بنسبة (37.9 %) كانت بدايتهم منذ أقل من سنة و أن (11) مبحوث من أصل (29) مبحوث و بنسبة (37.9 %) كانت بداية اطلاعهم على الصحف الالكترونية منذ أكثر من 5 سنوات.

و من هذه النتائج نجد أن نسبة الاطلاع على الصحف الالكترونية قبل أكثر من 5 سنوات كانت ضعيفة جدا، و هي تزداد بمرور الوقت في ظل توفر الإمكانيات و قلة ثمن المعدات و الربط الأنثرنت.

الشكل رقم (07): يمثل فترة الاطلاع على الصحف الالكترونية

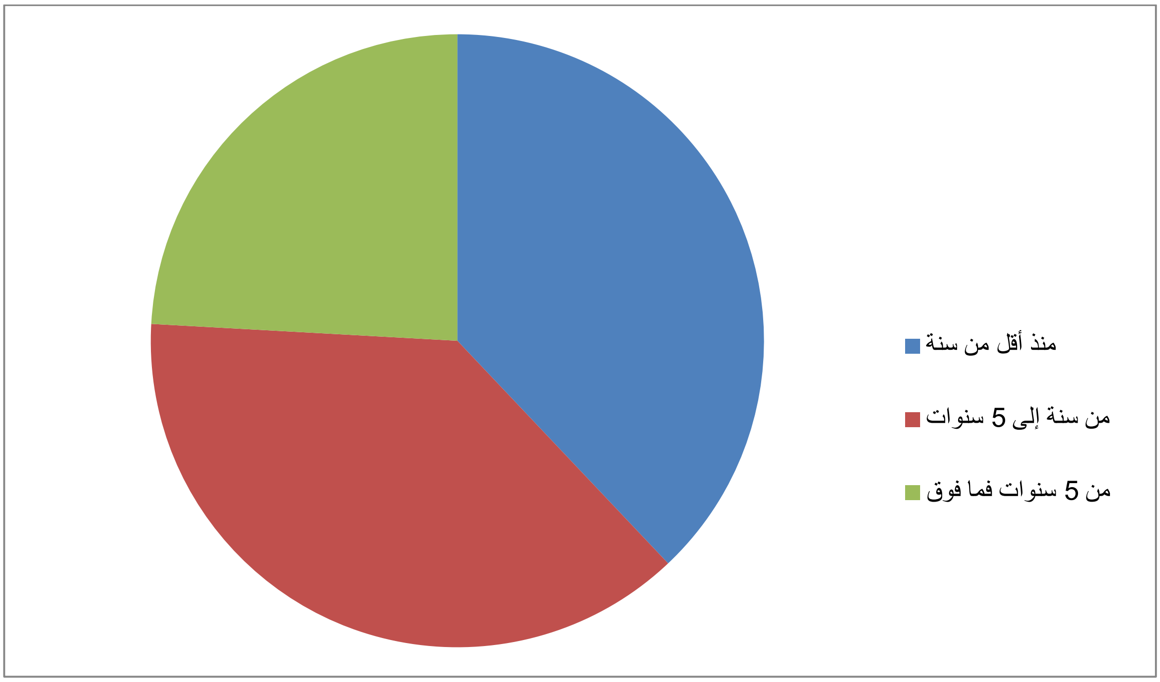

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (8): ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (08): يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في الاطلاع على الصحف الالكترونية

عدد الساعات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	25	%86.2
من ساعة إلى 3 ساعات	4	%13.8
أكثر من 03 ساعات	0	%0
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يختلف الطلبة في عدد الساعات التي يقضونها في الاطلاع على الصحف الالكترونية من طالب إلى آخر، و قد تم تقسيم الوقت غلى 3 مراحل:

- ✓ أقل من ساعة.
- ✓ من ساعة إلى 3 ساعات.
- ✓ أكثر من 3 ساعات.

و قد أشارت نتائج الدراسة الميدانية أجريناها إلى الاختلاف في المدة بين الطلبة.

و من خلال الجدول نلاحظ أن (25) مبحوث من أصل (29) مبحوث و بنسبة (86.2 %) يطلعون على الصحف الالكترونية لمدة لا تتجاوز الساعة في اليوم. و أن (4) مبحوثين من أصل (29) مبحوث بنسبة (13.8%) يطلعون على الصحف الالكترونية من (1 ساعة إلى 3 ساعات) في اليوم و أنه لا يوجد أي طالب يطلع على الصحف الالكترونية لمدة تتجاوز 3 ساعات يوميا.

و يعود الفرق في المدة إلى اهتمام الطلبة بالصحافة الالكترونية بالإضافة إلى انشغالات الحياة اليومية، كالدراسة، العمل و انجاز الواجبات.

الشكل رقم (08): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول " ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الالكتروني"

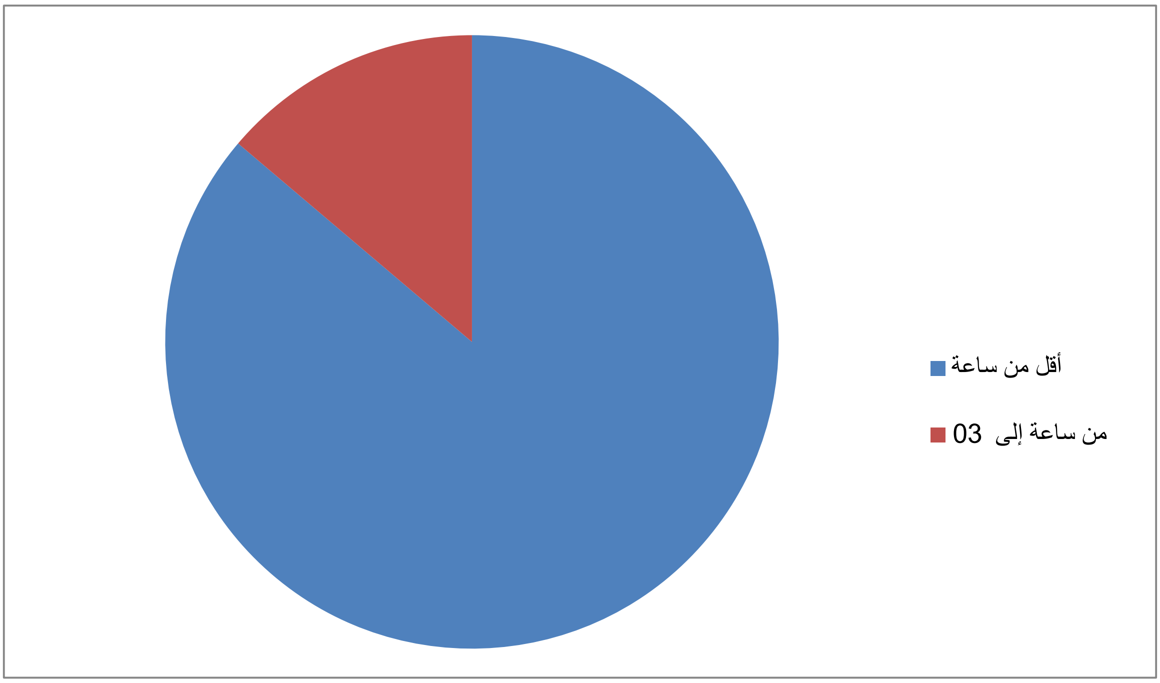

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج SPSS.

السؤال رقم (9): ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم(09): يمثل إجابات أفراد العينة على ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية

البيانات	التكرار	النسبة
صباحا	6	%19.4
مساءا	5	%16.1
ليلا	9	%29
ليس هنالك وقت محدد	11	%35.5
المجموع	31	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع يتغير لكون السؤال متعدد الإجابة.

و قد تم تقسيم إجابات السؤال إلى 4 اختيارات هي: صباحا، مساءا، ليلا، ليس هناك وقت محدد.

و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (6) مبحوثين من أصل (31) مبحوث و بنسبة (19.4 %) يطلعون على الصحف الالكترونية صباحا و أن (5) مبحوثين من أصل (31) مبحوث بنسبة (16.1%) يطلعون على الصحف الالكترونية مساءا، و أن (9) مبحوثين من أصل (31) مبحوث و بنسبة (29 %) يطلعون على الصحف الالكترونية ليلا و أن (11) مفردة من أصل (31) مفردة و بنسبة (35.5 %) ليس لديهم وقت محدد، و قد حصلنا على مجموع (31) طالب أكبر من عدد المبحوثين لأن السؤال يقبل أكثر من إجابة، أي أن هناك طالبين من بين 29 طالب اختاروا أكثر من إجابة.

نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين ليس لديهم وقت محدد للإطلاع على الصحف الالكترونية هم أكبر نسبة؛ أي أن أغلب الطلبة يطلعون عليها في أوقات فراغهم، و التي تختلف من شخص إلى آخر.

الشكل رقم (09): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية "؟

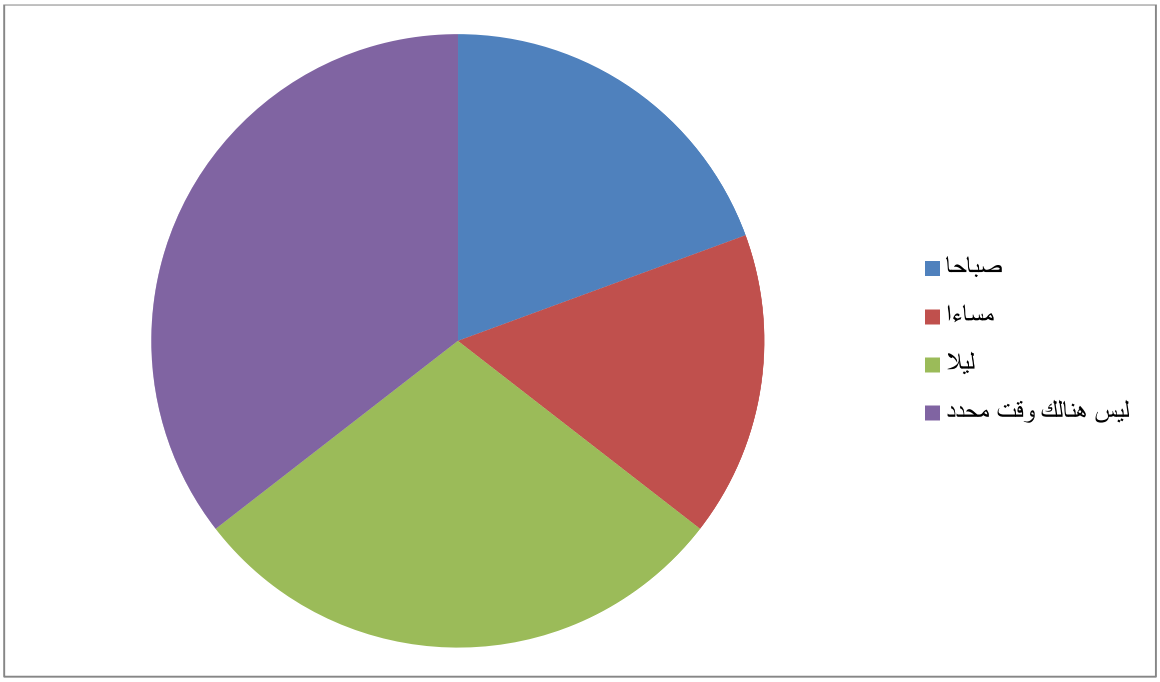

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (10): ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (10): يمثل إجابات أفراد العينة حول "ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية "

البيانات	التكرار	النسبة
الإقامة الجامعية	6	%18.2
في الجامعة	2	% 6.1
في البيت	22	% 66.7
في مقهى الانترنت	1	%3
في النادي الرياضي	2	%6.1
المجموع	33	100%

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لأن السؤال متعدد الإجابات.

يختلف المكان الذي يطلع فيه الطلبة على الصحف الالكترونية من فرد غلى آخر و عليه قمنا بتقسيم إجابات السؤال إلى 5 اختيارات هي: في الإقامة الجامعية، في الجامعة، في البيت، في مقهى الأنترنت، في النادي الرياضي.

و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (6) مبحوثين من أصل (33) مبحوث و بنسبة (18.2%) يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في الإقامة الجامعية و أن (2) مبحوثين من أصل (33) مبحوث و بنسبة (6.1%) يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في الإقامة الجامعية و أن (22) مبحوث من أصل (33) مبحوث و بنسبة (66.7 %) يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في البيت، و أن مبحوث واحد من أصل (33) مبحوث و بنسبة (3%) يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في مقهى الأنترنت و أن (2) مبحوث من أصل (33) مبحوث و بنسبة (6.1 %) يفضلون الإطلاع على الصحف الالكترونية في النادي الرياضي.

نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين (66.7 %) يفضلون الإطلاع على الصحف الالكترونية في المنزل، لأن الطالب عند التحاقه بالمنزل في الغالب يكون في فترة الراحة.

الشكل رقم (10): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية"؟

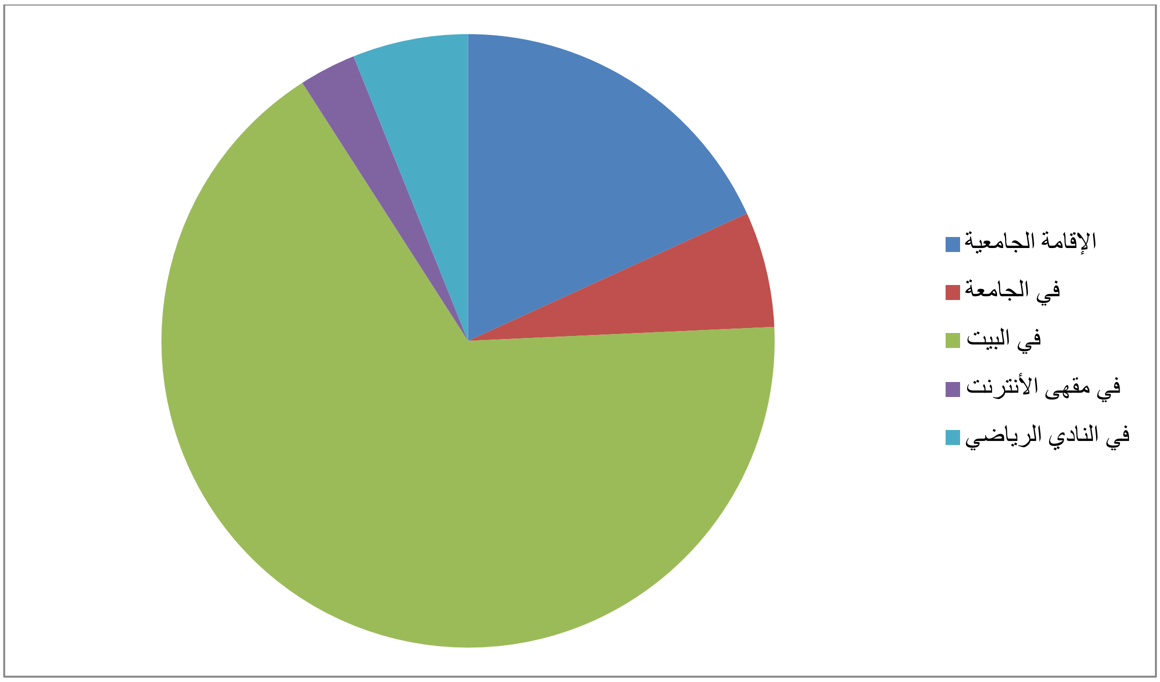

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (11): حسب رغبتك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها؟

الجدول رقم (11): يمثل إجابات أفراد العينة على "حسب رأيك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها"؟

البيانات	التكرار	النسبة
صحف جزائرية	14	%43.8
صحف عربية	15	%46.9
صحف أجنبية	3	%9.4
المجموع	32	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لكون السؤال يحتمل إجابات متعددة.

الشكل رقم (11): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "حسب رأيك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها"؟

تختلف رغبات الطلبة و ميولاتهم في نوع الصحف الالكترونية التي يفضلون الاطلاع عليها حسب اشباعاتهم، حيث قمنا بتقييم إجابات هذا السؤال إلى (صحف جزائرية، صحف عربية و صحف أجنبية).

و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (14) مبحوث من أصل (32) مبحوث و بنسبة بلغت (43.8 %) يفضلون متابعة الصحف الالكترونية الجزائرية و أن (15) مبحوث من أصل (32) مبحوث و بنسبة بلغت (46.9%) يفضلون متابعة الصحف الالكترونية العربية، و أن (3) مبحوثين من أصل (32) مبحوث و بنسبة بلغت (9.4 %) يفضلون متابعة الصحف الالكترونية الأجنبية.

نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين (46.9 %) يفضلون متابعة الصحف الالكترونية العربية؛ لأن الصحف الالكترونية الجزائرية لا تشبع رغباتهم.

الشكل رقم (11): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "حسب رأيك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها"؟

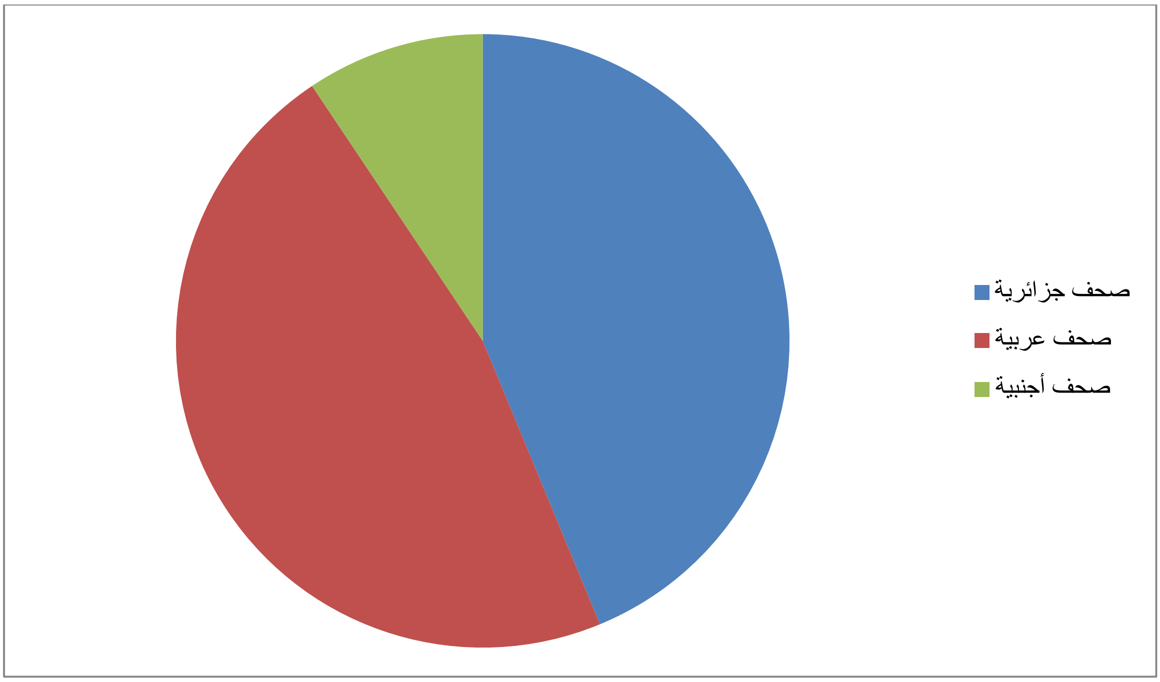

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال (12): في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم(12): يمثل إجابات أفراد العينة على " في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية؟

البيانات	التكرار	النسبة
جيد	6	%20.7
متوسط	23	%79.3
ضعيف	0	%0
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يتبين لنا من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (79.3 %) من أفراد العينة و الذين يمثلون 23 فردا يرون أن محتوى و مضمون الصحف الالكترونية متوسط، و تليها نسبة (20.7 %) يمثلون (6) أفراد يرون أن محتوى الصحف الالكترونية جيد، في حين انعدام، أفراد يرون أن محتوى الصحف الالكترونية ضعيف، و هذا يفسر أن الصحافة الالكترونية ظاهرة إعلامية جديدة في طريق التطور و التقدم و تحسين خدماتها مستقبلا.

الشكل رقم(12): يمثل إجابات أفراد العينة على " في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية"؟

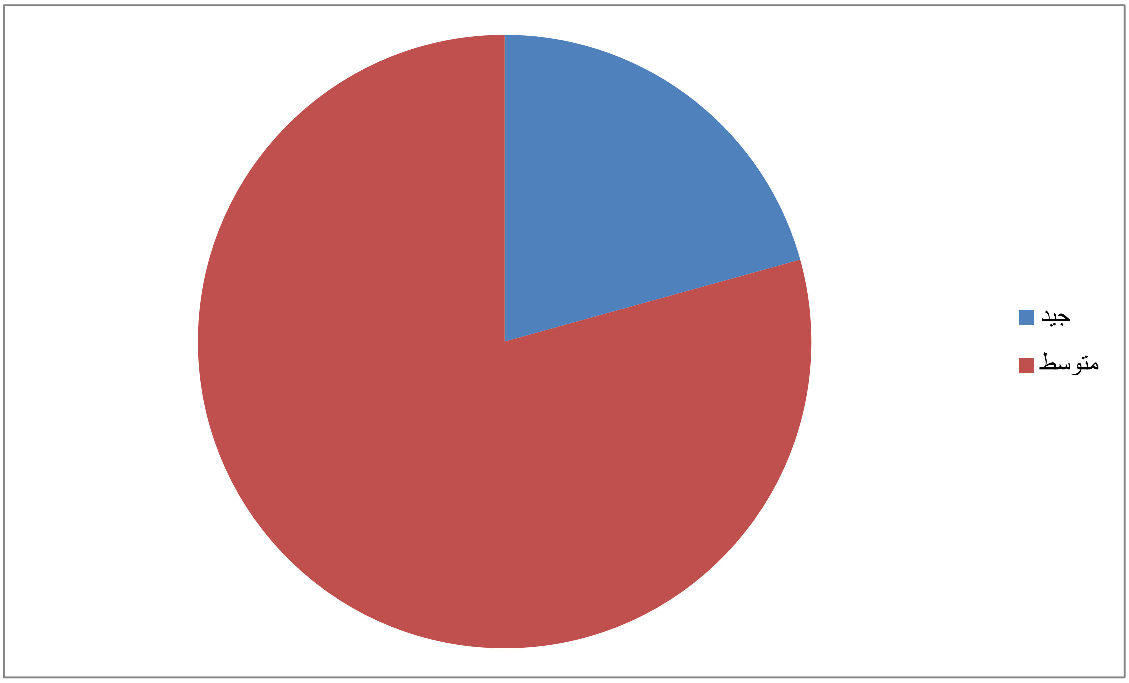

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم(13): ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (13): يمثل إجابات أفراد العينة على "ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية "؟

البيانات	التكرار	النسبة
لأنها غير مكلفة	8	20.5
لأنها تواكب التطور التكنولوجي	5	12.8
السرعة في نقل المعلومات	20	51.3
لأنها تتيح مميزات أفضل	6	15.4
سبب آخر أذكره	0	0
المجموع	39	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لكون السؤال يحتمل إجابات متعددة.

يتبين لنا من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (51.3 %) من أفراد العينة الذين يمثلون 20 فردا يقرؤون الصحف الالكترونية لسرعتها في نقل المعلومات، و تليها نسبة (20.5 %) من أفراد العينة الذين يمثلون (8) أفراد يقرؤون الصحف الالكترونية لأنها غير مكلفة، بعد ذلك فئة قليلة بنسبة (15.4 %) يقرؤونها لأنها تتيح مميزات أفضل، و تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.8 %) يقرؤون الصحف الالكترونية لأنها تواكب التطور التكنولوجي، و هذه النتائج توضح لنا بأن أغلبية الطلبة يقرؤون الصحف الالكترونية للسمات و المميزات التي تزخر بها من تعدد وسائطها و خدماتها و تجاوزها للقيود المكانية و الزمانية، فهي متاحة للجميع في أي وقت و أي مكان.

الشكل رقم 13: يمثل إجابات أفراد العينة على "ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية"؟

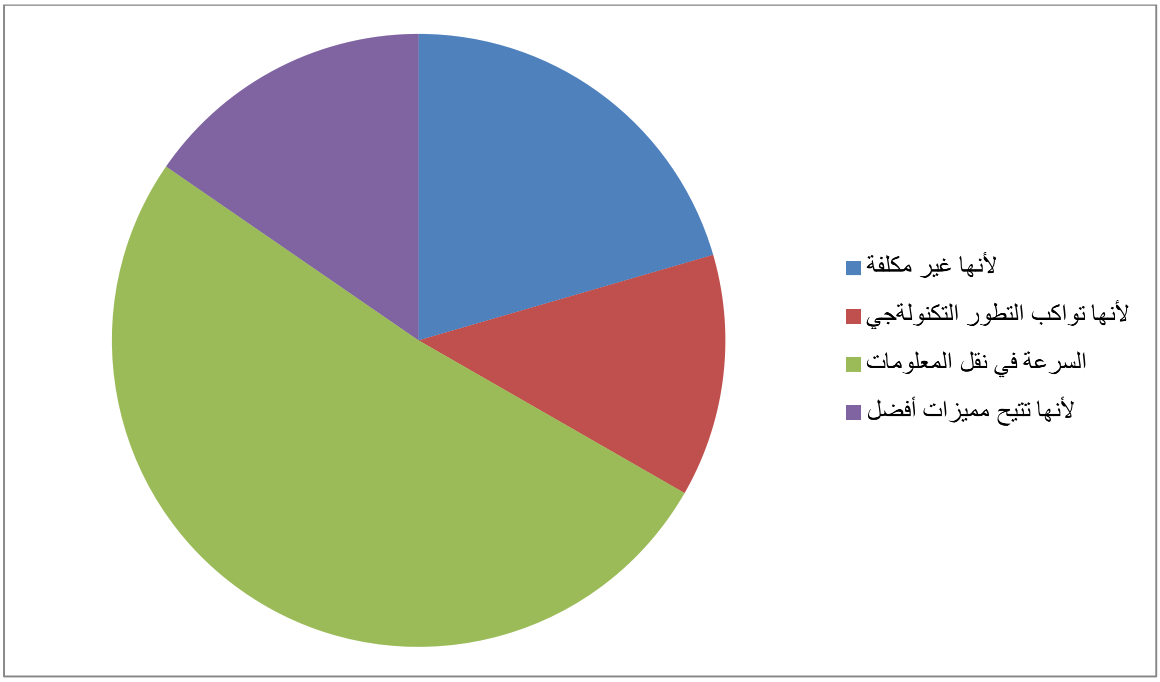

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

المحور الثالث: **الصحافة الالكترونية و تنمية الوعي الصحي للطالب.**

السؤال(14): في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية؟

الجدول رقم 14: يمثل إجابات الأفراد على "في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية"؟

البيانات	التكرار	النسبة
كبير	7	%24.1
متوسط	19	%65.5
ضعيف	3	%10.3
المجموع	29	%100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يتبين لنا من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (65.5 %) من أفراد العينة الذين يمثلون (19) فردا يرون أن حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية متوسط، تليها نسبة (24.1 %) و عددهم (7) أفراد يرون أن حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية كبير، وآخر نسبة (10.3 %) و عددهم (3) أفراد يرون أن حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية ضعيف، و من هنا نستنتج بأن الصحافة الالكترونية تهتم بالمواضيع الصحية إلى حد ما.

الشكل رقم(14): يمثل إجابات الأفراد على "في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية"؟

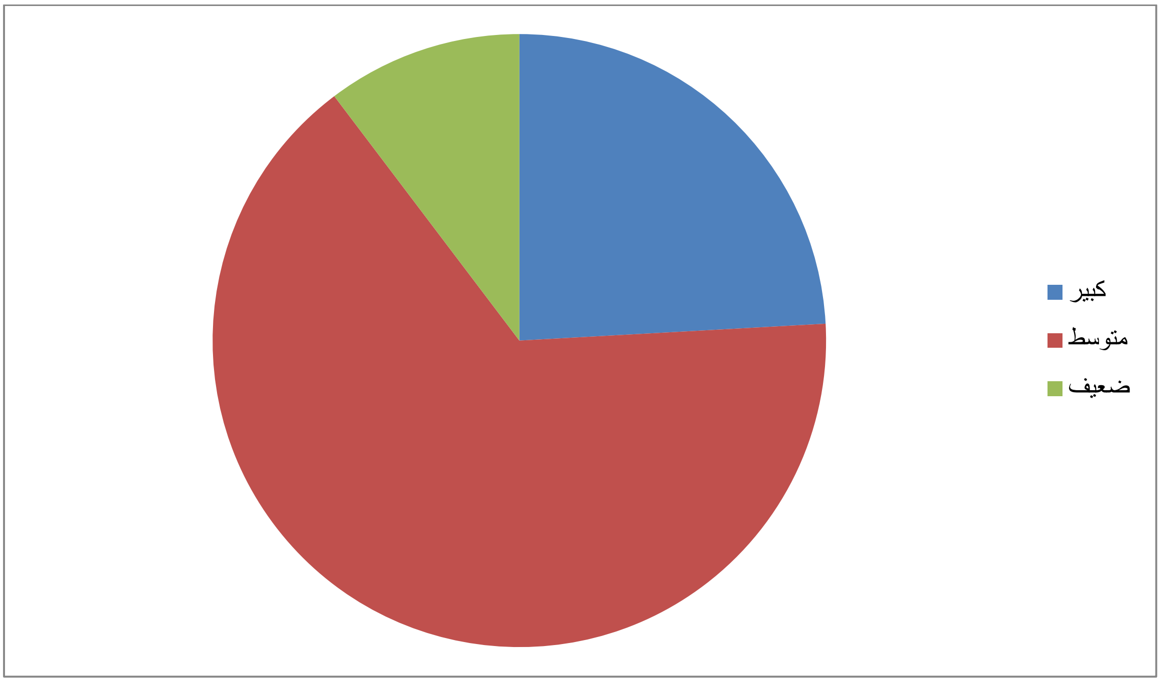

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (15): هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي؟

الجدول رقم (15): يمثل إجابات أفراد العينة على " هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي"

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	12	41.4
لا	4	13.8
نوعا ما	13	44.8
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss

يتبين لنا من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (44.8 %) من أفراد العينة الذين يمثلون (13) فردا يعتبرون أن الصحف الالكترونية نوعا ما كمصدر أولي لنشر الوعي الصحي، فيما انقسم الأفراد الباحثون من العينة بنسبة (41.4%) للمجيبين على السؤال بـ "نعم" و عددهم 12 فردا، و تليها نسبة (13.8%) للمجيبين على السؤال بـ"لا" و عددهم (4) أفراد.

نستنتج من هذه البيانات أن مصادر نشر الوعي الصحي متعددة بالنسبة للمبحوثين و يعتبرون الصحافة الالكترونية من ضمن هذه المصادر.

الشكل رقم (15): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي"

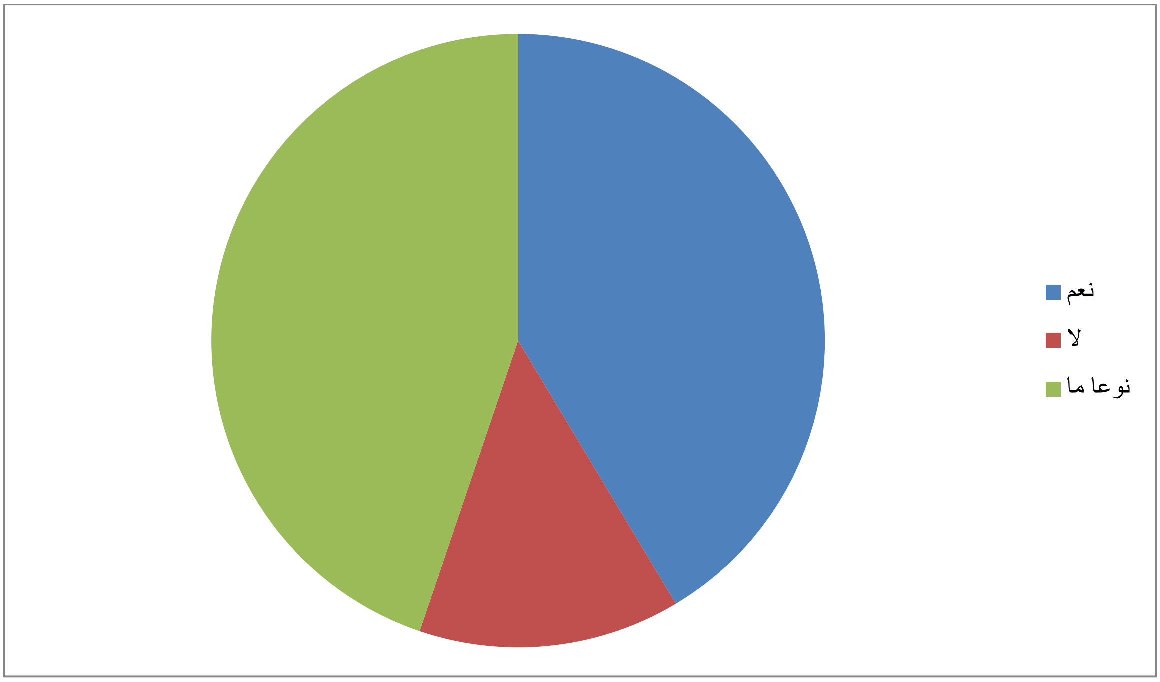

المصدر:من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (16): هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي؟

الجدول رقم(16): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي"؟

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	12	41.4
لا	3	10.3
إلى حد ما	14	48.3
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن (48.3 %) من المبحوثين يرون أن الصحف الالكترونية "إلى حد ما مكنتهم من رفع مستوى وعيهم الصحي، و تليها نسبة (41.4 %) يرون أن الصحف الالكترونية "نعم" رفعت مستوى وعيهم الصحي، بالمقابل أجابت بنسبة (10.3 %) ب"لا"، أي أن الصحف الالكترونية لم ترفع من مستوى وعيهم الصحي.

و يتضح لنا من خلال هذا بأن الصحافة الالكترونية تساهم في رفع مستو الوعي الصحي.

الشكل رقم(16): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي"؟

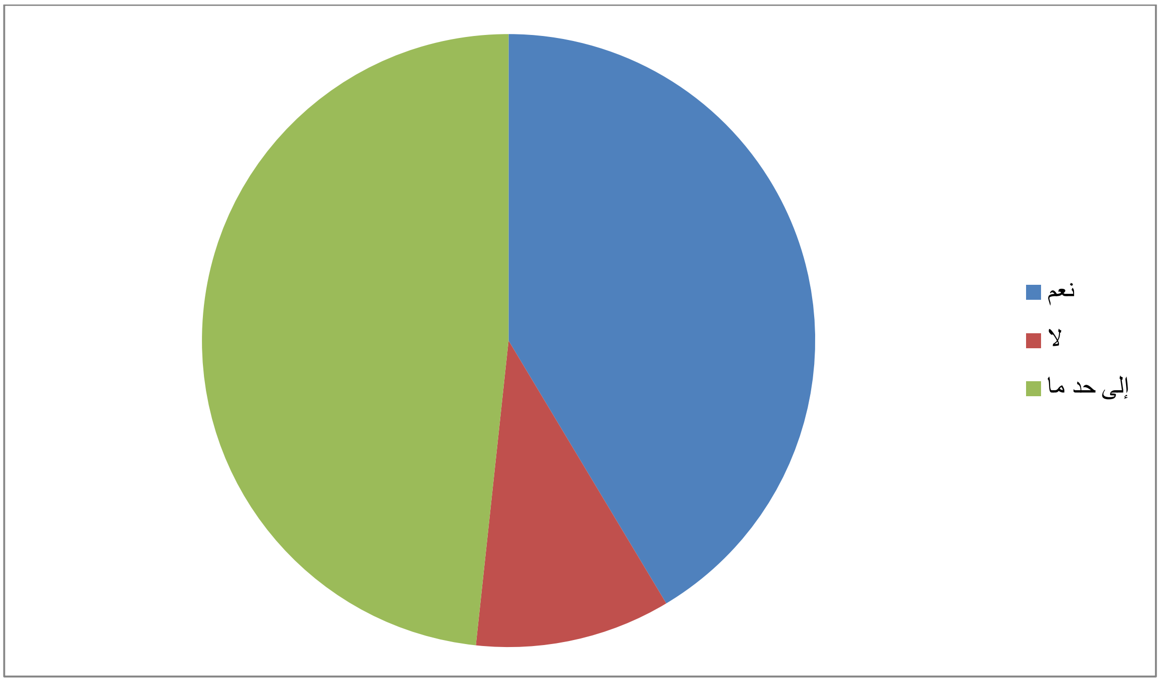

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (17): ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم(17): يمثل توزيع إجابات الأفراد على السؤال"ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية "؟

البيانات	التكرار	النسبة
عالية	3	10.3
متوسطة	26	89.7
ضعيفة	0	0
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (89.7 %) من أفراد العينة أكدوا أن درجة ثقتهم في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية "متوسطة"، في حين ترى نسبة (10.3 %) أن درجة ثقتهم في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية "عالية" و تنعدم نسبة الأفراد التي درجة ثقتهم "ضعيفة".

و من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يشككون في درجة مصداقية الموضوعات و محتوى الصحف الالكترونية؛ أي لا يثقون فيها ثقة تامة.

الشكل رقم (17): يمثل توزيع إجابات الأفراد على السؤال "ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية"

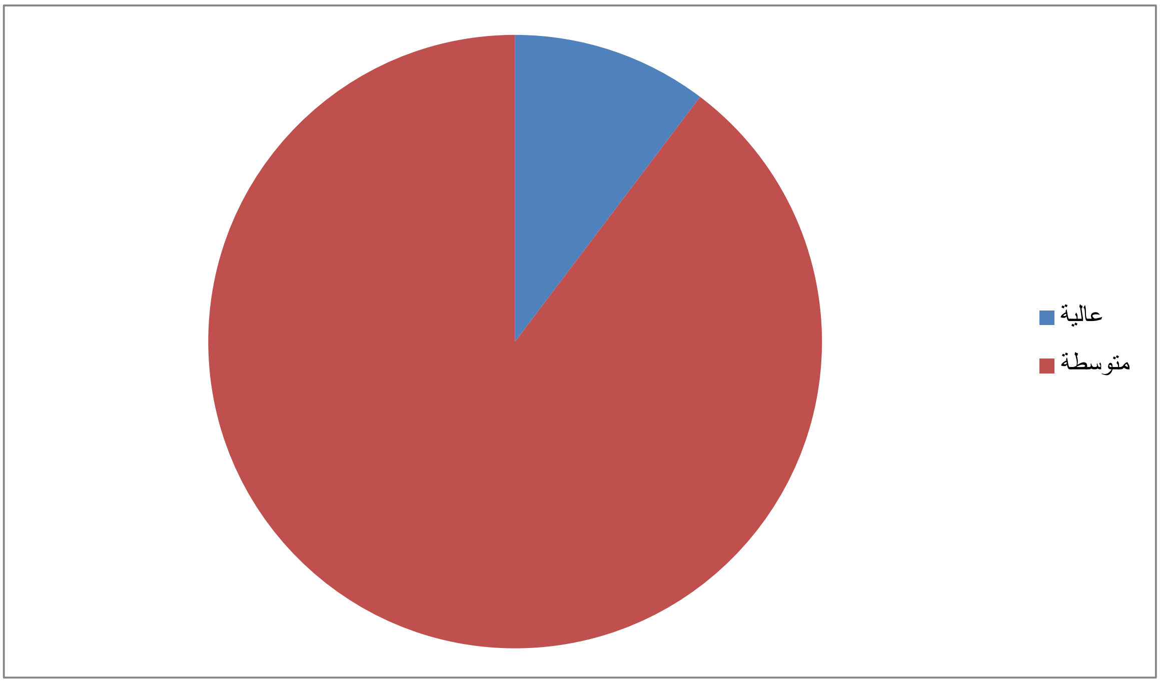

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

المحور الرابع: **الدور الذي تقوم به الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي**.

السؤال رقم (18): "إلى أي مدى زادت نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا"؟

الجدول رقم (18): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " إلى أي مدى زادت نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا "

البيانات	التكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	9	31
ازدادت نوعا ما	13	44.8
بقيت كالسابق	7	24.1
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه يتضح أن نسبة (44.8 %) من أفراد العينة و الذين يمثلون (13) فردا "ازدادت نوعا ما" نسبة تعرضهم لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورنا، و تليها نسبة (31 %) من أفراد العينة و الذين يمثلون (9) أفراد يرون أن نسبة تعرضهم لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا زادت "بنسبة كبيرة"، أما نسبة (24.1 %) من أفراد العينة و الذين يمثلون (7) أفراد يرون أنها "بقيت كالسابق".

و من خلال هذه القراءة نستنتج زيادة نسبة التعرض بشكل كبير لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا.

الشكل رقم(18): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " إلى أي مدى نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا"

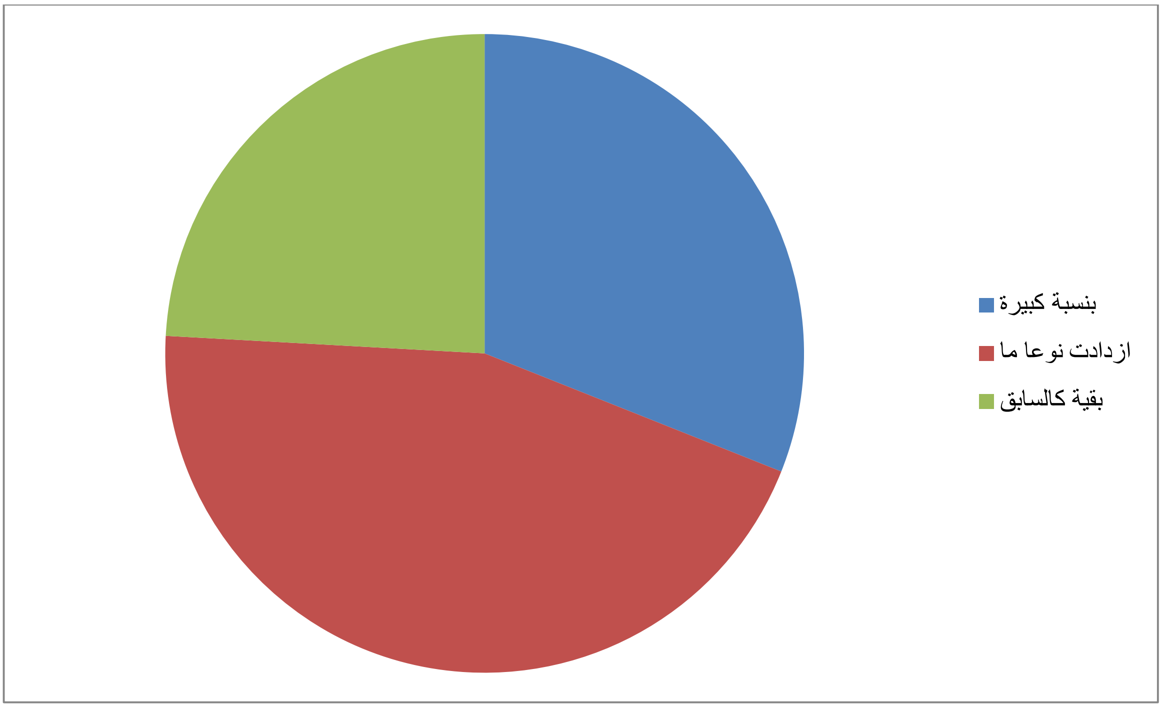

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (19): كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (19): يمثل إجابات توزيع أفراد العينة على **"**كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية **"**

البيانات	التكرار	النسبة
عن طريق البحث	9	31
بالصدفة	20	69
طريقة أخرى أذكرها	0	0
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة (69 %) من أفراد العينة يرون أن المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية تجذبهم "بالصدفة"، في حين رأت نسبة (31 %) من أفراد العينة أن المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية تجذبهم "عن طريق البحث"، فهذه هي الطرق التي تجذبهم و لا وجود لطريقة أخرى.

و من خلال عرض هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين تجذبهم المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية بالصدفة؛ أي أنهم لا يبحثون عنها بأنفسهم.

الشكل رقم(19): يمثل إجابات توزيع أفراد العينة على **"**كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية **"**

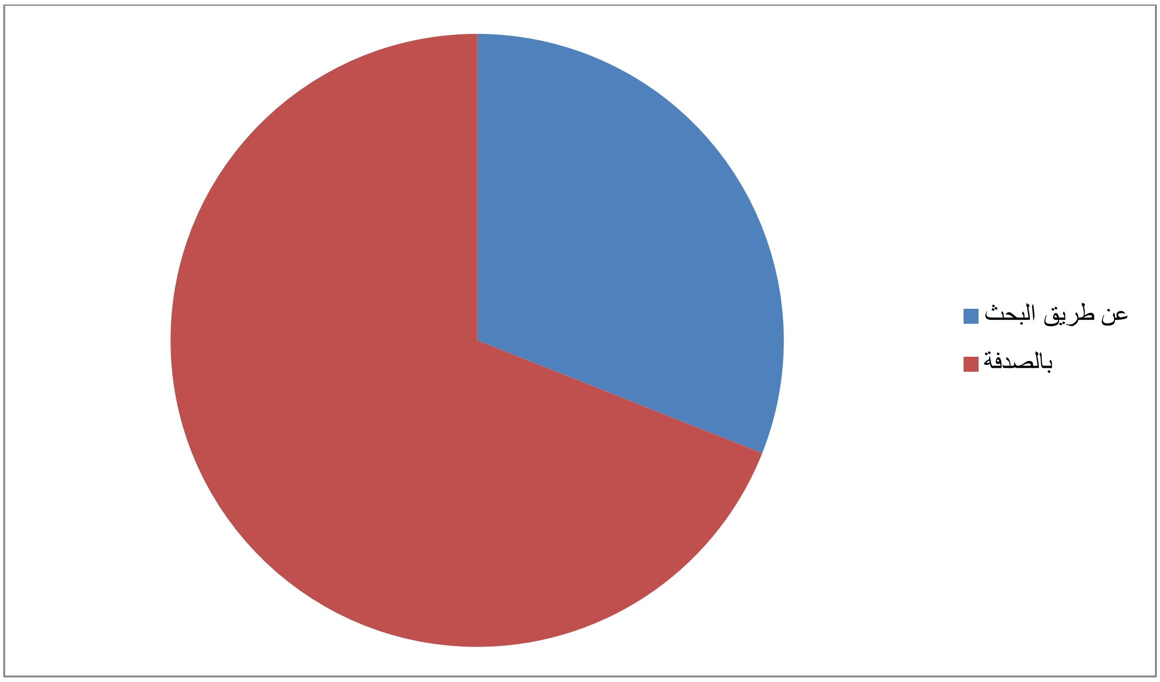

المصدر:من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (20): ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية؟

الجدول رقم (20): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية "

البيانات	التكرار	النسبة
أنها تعرض مستجدات لظواهر صحية	8	26.7
أنها تكسبك ثقافة وقائية جديدة	18	60
أنها تقدم مضامين أجود من مضامين الصحف التقليدية	4	13.3
المجموع	30	100

المصدر:من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لأنه سؤال يحتمل إجابات متعددة.

بيانات الجدول في الأعلى توضح أن نسبة (60 %) من أفراد العينة يثير انتباههم عند تصفح المحتويات الصحية "أنها تكسبهم ثقافة وقائية جديدة"، في المقابل نجد نسبة (26.7 %) من أفراد العينة يثير انتباههم عند تصفح المحتويات الصحية "أنها تعرض مستجدات لظواهر صحية"، في حين ترى نسبة (13.3 %) من أفراد العينة أن ما يثير انتباههم عند تصفح المحتويات الصحية "أنها تقدم مضامين أجود من مضامين الصحف التقليدية".

و بناءا على بيانات الجدول أن ما يثير انتباه متصفحي المحتويات الصحية للمبحوثين؛ بأنها تكسبهم ثقافة وقائية من خلال عرض مختلف المستجدات الصحية بجودة عالية.

الشكل رقم (20): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية "

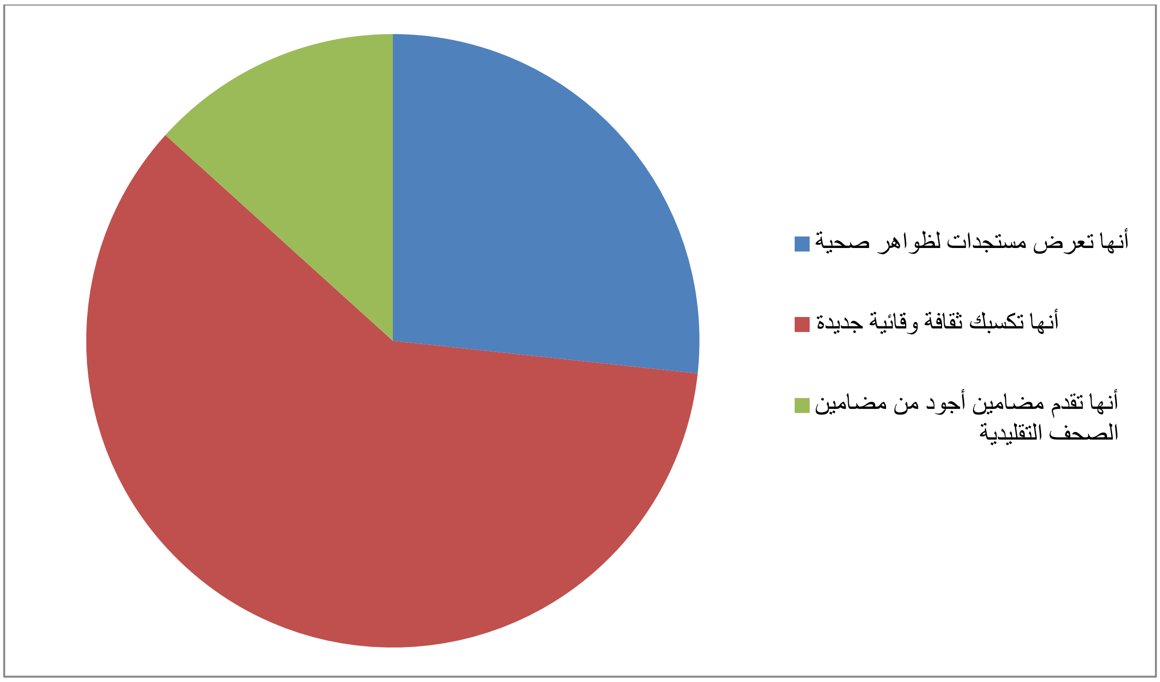

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم(21): ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية؟

الجدول رقم (21): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "

البيانات	التكرار	النسبة
تؤثر على وعيي الصحي	8	26.7
تساعد على رفع مستوى سلوكي الصحي	21	70
الاستفادة من بعض السلوكيات الوقائية	1	3.3
المجموع	30	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

ملاحظة: المجموع تغير لأنه سؤال يحتمل إجابات متعددة.

يتبين لنا من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (70 %) من أفراد العينة الاستفادة التي يحققونها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "تساعد على رفع مستوى سلوكهم الصحي"، تليها نسبة (26.7 %) من أفراد العينة "تؤثر على وعيهم الصحي"، في حين نسبة (3.3 %) رأت أن الاستفادة المحققة من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "للاستفادة من بعض السلوكيات الوقائية"، و من خلال هذه النتائج نستنتج أن الصفحات الصحية في الصحف الالكترونية تعمل على رفع مستوى الوعي و السلوك الصحي لمتابعيها و بناء اتجاهات صحية سوية من خلال ترسيخ السلوك الصحي السليم و تغيير الخاطئ إلى الصحيح.

الشكل رقم(21): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "

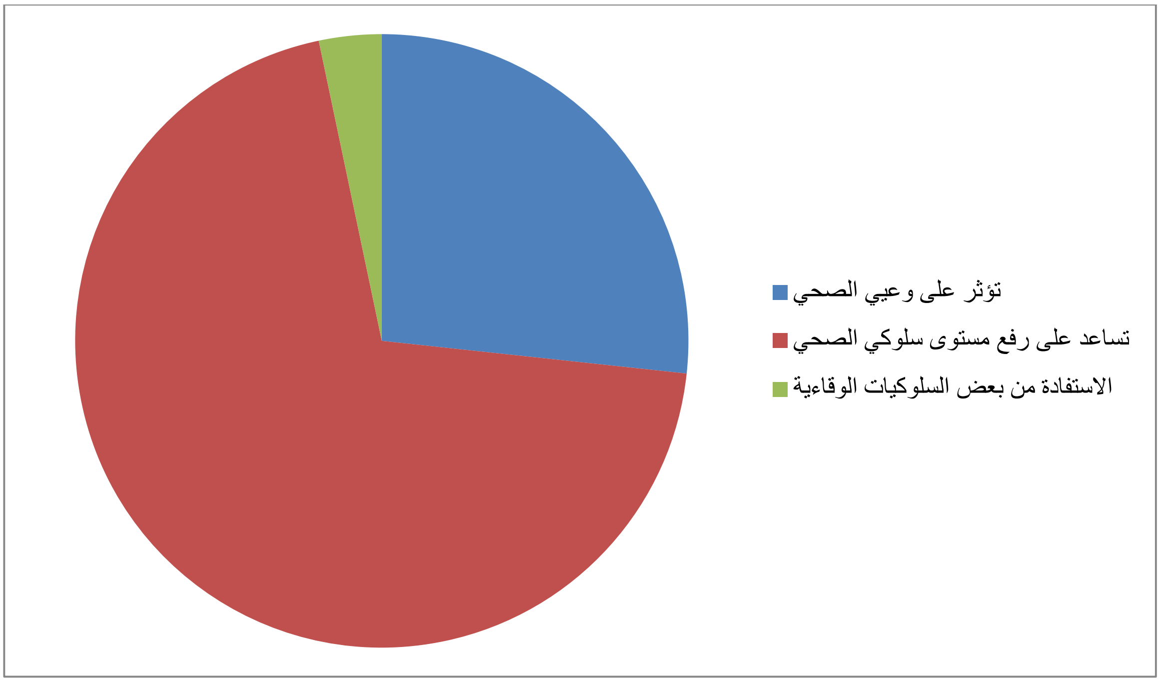

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

السؤال رقم (22): الجزء الأول/ في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي؟

الجدول رقم (22) الجزء الأول: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة عل السؤال " في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي "

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	7	24.1
لا	1	3.4
نوعا ما	21	72.4
المجموع	29	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة (72.4 %) من أفراد العينة يرون أن الصحافة الالكترونية "نوعا ما" استطاعت الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي، فيما انقسم الأفراد الباقون بنسبة (24.1 %) للمجيبين على السؤال ب"نعم"، و نسبة (3.4 %) للمجيبين على السؤال ب"لا"، أما الذين كانت إجابتهم بنعم كيف أن الصحافة الالكترونية وصلت إلى المستوى المطلوب في نشرها للوعي الصحي، فقد جاءت النسب التي عبرت عن رأي المبحوثين كما يلي:

- عن طريق نشر و عرض تعليمات وقائية بالصوت و الصورة (42.9 %).
- عن طريق نشر المقالات المتعددة و الأبحاث (28.6 %).
- من خلال النصائح و الإرشادات التي تنشرها بهدف توعية الناس (28.6 %).

و من خلال هذه النسب نستنتج أن الصحافة الالكترونية ذات المضامين الصحية، عملت بواقعية كبيرة على مخاطبة وجدان الجمهور و عقله بضرورة الانفتاح على تعزيز الثقافة الصحية لدى الأفراد من خلال عرض المادة الصحية المكتوبة و المسموعة

بالإضافة إلى تخصيص حيز كبير من مساحتها لأفلام مختلف الباحثين في المجال الصحي من أجل إثراء المعرفة الصحية بتقديمهم لمقالات و أبحاث علمية و طبية مهمة، دون إغفال البعد التوعوي التي سعت له الصحافة الإلكترونية عن طريق تفعيل الخدمة الإنسانية من خلال التوجيه و الإرشاد و النصح.

الشكل رقم (22)/ الجزء الأول: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة عل السؤال " في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي"؟

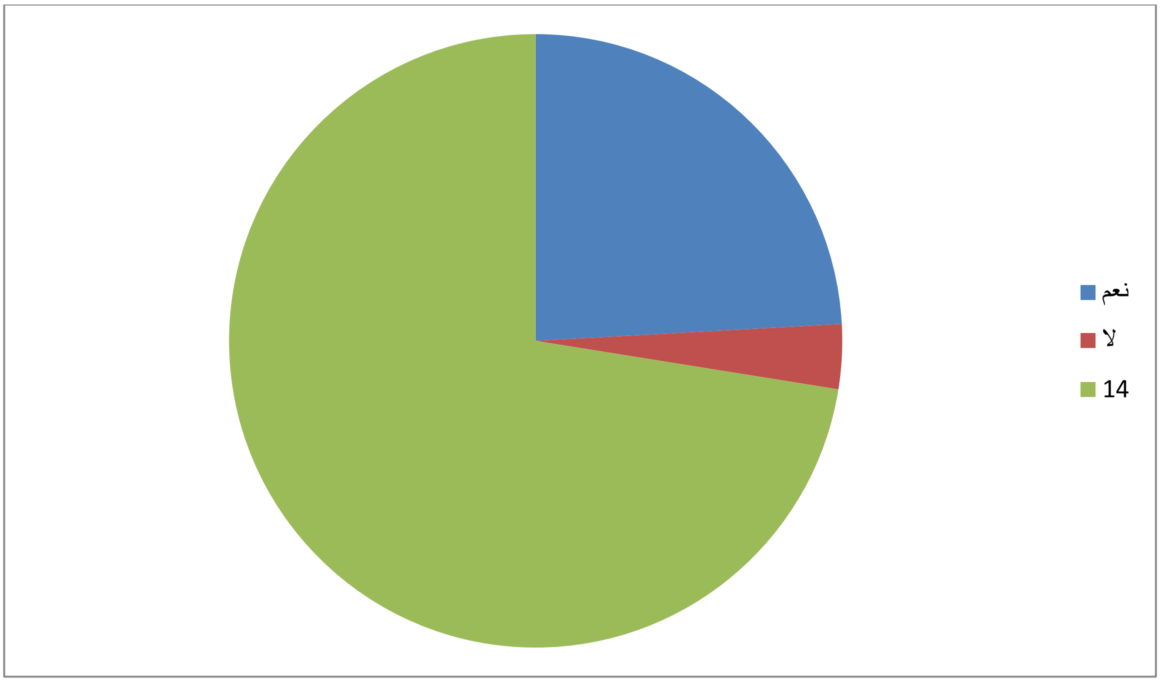

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

الجزء الثاني/ إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

الجدول رقم (22)/ الجزء الثاني: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على الجزء الثاني للسؤال (22) " إذا كانت إجابتك بنعم, كيف ذلك "

البيانات	التكرار	النسبة
عن طريق نشر و عرض تعليمات وقائية بالصوت و الصورة	3	42.9
عن طريق نشر المقالات المتعددة و الأبحاث	2	28.6
من خلال النصائح و الإرشادات تنشرها بهدف توعية الناس	2	28.6
المجموع	7	100

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

الشكل رقم (22)/ الجزء الثاني: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على الجزء الثاني للسؤال (22) " إذا كانت إجابتك بنعم, كيف ذلك"

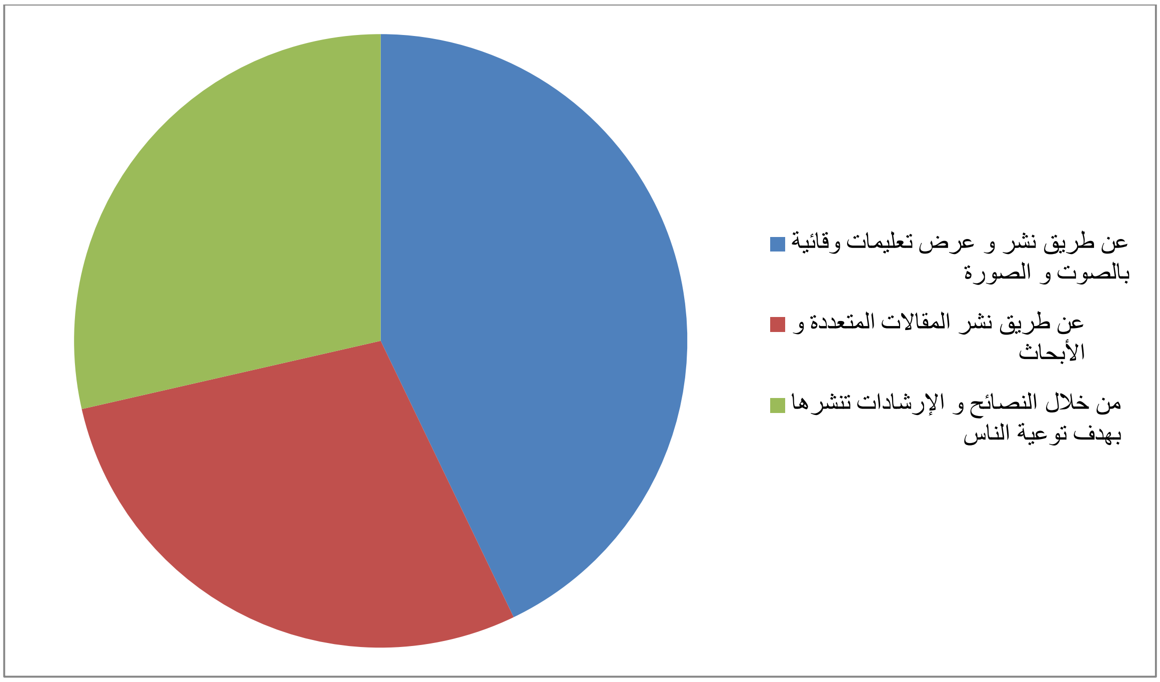

المصدر: من اجتهادنا اعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

- تعتبر الصحافة الالكترونية نوع إعلامي جديد، شقت طريقها ولاقت استحسان كبير وسط الجمهور، وذلك لما تزخر به من ميزات هائلة، فقدرتها على تقديم الأخبار في أي وقت وجمعها بين الخدمة المسموعة و المصورة بطريقة الفيديو في مواكبة التطورات والمستحدثات جعلها وسيلة إعلامية ناجحة.
- احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات، لتعطي مساحة كبيرة للقارئ لإبداء رأيه دون قلق، لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.
- أتاحت الصحافة الاليكترونية مواضيع ومضامين متعددة وكانت المحتويات الصحية من ضمن أبرزها باعتبارها مصدر لنشر الوعي الصحي.
- تعمل الصحافة الالكترونية على تنمية الوعي الصحي للطلبة الجامعيين وزيادة الحسن التوعوي من خلال مختلف النصائح والإرشادات الطبية المقدمة سواء على شكل مقالات صحية، صور، فيديوهات وغيرها.
- جائحة كورونا ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة التعرض لمحتوى الصحف الالكترونية للطلبة من أجل اكتساب ثقافة وقائية التعرف على أحدث المستجدات لمختلف الظواهر الصحية.
- استفادت الطلبة الجامعيين من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية من خلال رفع مستوى سلوكهم و وعيهم الصحي واكتسابهم سلوكيات وقائية جديدة.
- أدت الصحافة الالكترونية دورا هاما في تشكيل و نشر الوعي الصحي و خاصة لدى الطلبة الجامعيين و ذلك لانتشارها بشكل متسارع رغم أنها في بدايتها، مما يؤهلها لأن تكون ذات شأن كبير مستقبلا.

النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج التي جمعناها من الميدان و على ضوء الفرضيات التي قمنا بطرحها يمكن استخلاص النتائج التالية:

الفرضية الأولى : تختلف عادات و أنماط استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية.

لقد تحققت هذه الفرضية: من خلال أسئلة المحور الثاني التالية: 5، 6،7، 8، 9 ، 10، 11 حيث تختلف عادات وأنماط استخدام طلبة السنة الثالثة للصحف الالكترونية، بحيث أن جميع الأسئلة تحتوي على إجابات مختلفة ونسب متفاوتة.

الفرضية الثانية: " تتم التوعية الصحية في الصحافة الالكترونية عن طريق ما تنشره من مقالات و صور وفيديوهات."

تحقق هذه الفرضية: في الجزء الثاني من السؤال (22) و هم الأفراد الذين أجابوا "بنعم"، حيث يرون أن التوعية الصحية تتم عن طريق نشر و عرض تعليمات وقائية بالصوت و الصورة بنسبة (42,9 %) عن طريق نشر المقالات المتعددة و الأبحاث بنسبة (28.6 %) من خلال النصائح و الإرشادات ننشرها بهدف توعية الناس بنسبة (28,6 %).

الفرضية الثالثة: "لقد أدت الصحافة الالكترونية إلى نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري".

لقد تحققت هذه الفرضية: على ضوء الإجابة على السؤال (16)، حيث كانت أعلى نسبة و التي قدرت ب: (48.3%) أن الصحافة الالكترونية ساهمت في رفع الوعي الصحي نوعا ما، تلتها بنسبة (41,4 %) الذين يرون أن الصحف الالكترونية ساهمت في رفع الوعي لدى الطلبة، في حن كانت أضعف نسبة هي (10.3 %) و هم الطلبة الذين يرون أن الصحف الالكترونية لم تمكنهم من رفع وعيهم الصحي.

الفرضية الرابعة: "يستفيد الجمهور من المحتوى الذي تقدمه الصحف الالكترونية في نشر الوعي.

تحققت هذه الفرضية: في السؤال رقم (21)، حيث أشارت أعلى نسبة من الإجابات و التي قدرت بنسبة (70 %) أن الطلبة يستفيدون من متابعة الصحف الالكترونية في رفع مستوى سلوكهم الصحي.

الفرضية الخامسة : " يتصور الطلبة بأن الصحف الإلكترونية سيكون لها شأن كبير في نشر الوعي الصحي مستقبلا"

لم تتحقق هذه الفرضية: لأنه لم يطرح أي سؤال يجيب عليها في الاستمارة.

الخاتمة

خاتمة:

في الأخير نخلص إلى خلاصة مفادها بأن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر لازال يسيل الكثير من الحبر، ذلك أنها مازالت ميدانا فنيا و مولودا دخيلا لازال يبحث لنفسه عن مكانة رائدة وسط الزخم التكنولوجي و التقني الذي فرض نفسه سمة العالم المعاصر، لكن ذلك لا ينفي عنها امتياز النهوض بالمشهد الإعلامي و جعله في متناول الجميع و بجودة و مهنية تستحق الإثارة، فخاصية الشمولية التي أنجبتها هذه الصحافة منحت للمحتوى الإعلامي السرعة و الانتشار و الوصول إلى آفاق عديدة و إلى عدد كبير من المتلقين و القراء، فقربها من المتلقي و ملامسة ميوله و انطلاقتها من واقعه المعاش جعلها تستقطب و تتصدر اتجاهاته نحوها.

حيث استطاعت إثراء رصيده الثقافي و الفكري، و ساهمت في تغذية وعيه في ميادين شتى تشكل ركيزة مجالات حياته المتداخلة و المتشعبة، فقد لعبت دورا هاما في إنماء الوعي الصحي لمختلف شرائح المجتمع و خاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم أفرادا داخل المجتمع، فالطالب في شغف و تلهف دائمين للحصول على مختلف المعلومات من مختلف المصادر الالكترونية.

و على الرغم من اكتساح الصحافة الالكترونية للمشهد الإعلامي العالمي و المحلي إلا أن هذا النوع من الصحافة مازال يحاول تثبيت خطواته في المنطقة العربية عامة و الجزائر خاصة و يحتاج إلى المزيد من الفهم لقواعده و آليات ممارسته من جهة، و إلى التشريع من أجل دعم دورها و الاعتراف بها كطرف أساسي و فعال يشارك في رسم ملامح الحياة داخل المجتمع و التأثير فيها من جهة ثانية.

قائمة المراجع

1. كتب:

1. أبراش إبراهيم ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، 2009.
2. إبراهيم السيد حسين، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
3. أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة. القاهرة: عالم الكتب، 1986.
4. أبو عيشة فيصل ، الإعلام الالكتروني. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009.
5. إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2012.
6. أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
7. بعزيز إبراهيم ، الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2012.
8. بن جندل سعد الحاج ، العينة و المعاينة مقدمة منهجية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2019.
9. بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3، 2007.
10. بوحوش عمار ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2007.
11. بيرق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الإلكترونية. عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
12. جاد الله فوزي، الصحة العامة والرعاية الصحية. القاهرة: دار المعارف، ط5، 1985.
13. الجبلي حمزة، الثقافة الصحية. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008
14. الجبور حسناء محمد ، الإعلام البيئي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط3، 2017.
15. الجبور سناء ، الإعلام الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2009.
16. جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 2004.
17. حجازي مصطفى، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية. المغرب، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي ، ط 1، 2005.
18. حسن عبد الرزاق منصور، بناء الإنسان. عمان: أمواج للنشر و التوزيع، ط 1، 2013.

19. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002.
20. حمدي حسن، وظائف الاتصال الجماهيري. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.
21. الحنفاوي محمد ، الصحافة و التوعية الصحية. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، ط 1، 2014.
22. الدليمي عبد الرزاق محمد ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
23. الدليمي عبد الرزاق محمد ، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
24. الدليمي عبد الرزاق محمد ، فن التحرير الإعلامي المعاصر. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
25. دليو فضيل ، وسائل الاتصال وتكنولوجياته. قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، ط1، 1999.
26. راتب سلامة سعود، الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
27. رضوان سامر، الصحة النفسية. الأردن: دار المسيرة، (ط1)، 2002.
28. زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
29. الشاعر عبد الحميد، وآخرون، الصحة والسلامة العامة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
30. الشريدة رانيا، كتاب الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي. إربد: عالم الكتب الحديث، 2010.
31. الشفيع عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم و الخصائص و الانعكاسات. أبو ظبي:مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ط1، 2011.
32. الشمالية ماهر عودة ، الإعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
33. الشمالية ماهر عودة ، الصحافة الإلكترونية الرقمية. عمان: دار الأعمار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
34. شيرين علي موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية. القاهرة: دار العالم العربي، ط1، 2014.

35. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات العلام وتطبيقاتها العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2011.

36. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، 2008.

37. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

38. عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة و نظريات الإعلام. الهرم: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2014.

39. عبيدات محمد ، محمد أبو ناصر و آخرون، منهجية البحث العلمي و القواعد والمراحل و التطبيقات. الأردن: وائل للنشر و التوزيع، ط2، 1999.

40. العسكري عبد الله عبود ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دمشق، دار النمير، ط2، 2004.

41. علي بن هداية وآخرون، القاموس الجديد للطالب. لجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1999.

42. فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، 2015.

43. القمش مصطفى ، وآخرون، مبادئ الصحة العامة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

44. قنديلجي عامر إبراهيم ، الإعلام الإلكتروني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

45. كافي يوسف مصطفى ، الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 1، 2015.

46. كنعان عبد الفتاح علي ، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

47. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العبيطان للنشر، ط 1، 2014.

48. محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير. الهرم: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط 1، 2003.

49. محمد عبد الحميد، الاتصال و اتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب للنشر، ط 2، 1998.

50. محمد يونس، الصحافة الورقية والإلكترونية في دول الخليج العربي النشأة والتطور. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2014.

51. محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
52. مراد كامل خوتيد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2011.
53. المشاقبة بسام عبد الرحمان ، الإعلام الصحي. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، ط 1، 2012.
54. المشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الاتصال. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2011.
55. مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة قسنطينة، 2012.
56. المغربي عيسي علي ، التحرير والإخراج الصحفي. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

2. مذكرات تخرج:

57. الزكري محمد عبد المحسن، جهود الصحافة اليومية السعودية في نشر الوعي المعرفة الصحية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية الدعوة والإعلام، 1427.
58. غربي علي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: دار الفائز للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 2، 2009.
59. المهندي ماجد محمد ، مذكرة حول تقسيم دور المؤسسات المهنية بنشر الوعي المهني و الصحي. جامعة قطر، 2012.

3. المجلات:

60. أحمد مازن عبد الهادي، وآخرون، السلوك الصحي واتجاهاته لدى الرياضيين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد7. جامعة بابل: كلية التربية الرياضية، 2008.

61. الإمامي بسام سعد، مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان، مجلة كلية التربية، ، العدد145. جامعة مؤتة: كلية العلوم التربوية، 2007.
62. جابر أحمد محمد مكي عبد التواب، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، مجلة أسيوط لدراسات البيئية، العدد46، مصر، 2017.
63. الجفري علي، اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد8. جامعة الملك عبد العزيز –السعودية-: كلية التربية، 2014.

64. جيوسي مجدي راشد ، مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد45. جامعة بغداد ، 2015.

65. فضة سحر، دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير. جامعة الأزهر- غزة-: كلية التربية، 2012.

66. نبال عباس هادي المهجة، العادات الغذائية لدى طلبة كلية التربية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد2. جامعة القادسية: كلية الآداب، 2009.

4. مواقع إلكترونية:

67. عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، بحث مقدم حول دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، 3- 4، Http:skimdallergy.org/WP-conteut/uploadez ، تاريخ زيارة، الموقع 16- 05- 2021.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية

استمارة استبيان حول:

دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل–

إعداد الطلبة:

فيالة شيماء

فريطس موعود

تحت إشراف:

د/مسعود بوسعدية

تحية طيبة أما بعد،نرجو مساهمتكم في ملئ هذه الاستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذا البحث و التي سوف تستخدم لغرض البحث العلمي لا أكثر.

ملاحظة:

- الرجاء وضع علامة (V) في الخانات المخصصة للإجابة.
- الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة.

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الشكر على مشاركتكم في هذه الدراسة.

السنة الجامعية:2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : من 21 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐

30 سنة فما فوق ☐

3- المستوى المعيشي: مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

4- الصفة: مقيم في الإقامة الجامعية ☐ غير مقيم في الإقامة الجامعية ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

5- ما نوع الصحف الإلكترونية التي تطالعها ؟

الصحافة الإلكترونية الكاملة ☐

النسخة الإلكترونية من الصحف الورقية ☐

6- ما هي درجة اطلاعك على الصحافة الإلكترونية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- منذ متى و أنت تطلع على الصحف الإلكترونية ؟

منذ أقل من سنة ☐

من سنة إلى 05 سنوات ☐

من 05 سنوات فما فوق ☐

8- ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحف الإلكترونية ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 03 ساعات ☐ أكثر من03 ساعات ☐

9- ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الإلكترونية ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ ليس هناك وقت محدد ☐

10- ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الإلكترونية ؟

الإقامة الجامعية ☐ في الجامعة ☐ في البيت ☐ في مقهى الأنترنت ☐

مكان أخر أذكره.................

11- حسب رغبتك أي من الصحف الإلكترونية تفضل متابعتها ؟

صحف جزائرية ☐ صحف عربية ☐ صحف أجنبية ☐

12- في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الإلكترونية ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

13- ما سبب قراءتك للصحف الإلكترونية ؟

لأنها غير مكلفة ☐ لأنها تواكب التطور التكنولوجي ☐

السرعة في نقل المعلومة ☐ لأنها تتيح مميزات أفضل ☐

سبب أخر أذكره..........................

المحور الثالث: الصحافة الإلكترونية و تنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي

14- في رأيك ما حجم تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الصحية ؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

15- هل تعتبر الصحف الإلكترونية مصدر أولى لنشر الوعي الصحي ؟ د

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16- هل مكنتك الصحف الإلكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

17- ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الإلكترونية ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الرابع: الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية فينشر الوعي الصحي

18- إلى أي مدى زادت نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الإلكترونية أثناء جائحة كورونا ؟

بنسبة كبيرة ☐ ازدادت نوعا ما ☐ بقيت كالسابق ☐

19- كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية ؟

عن طريق البحث ☐ بالصدفة ☐ طريقة أخرى أذكرها ....

20- ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية ؟

أنها تعرض مستجدات لظواهر صحية ☐

أنها تكسبك ثقافة وقائية جديدة ☐

أنها تقدم مضامين أجود من مضامين الصحف التقليدية ☐

21- ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الإلكترونية؟

تؤثر على وعيي الصحي ☐

تساعد على رفع مستوى سلوكي الصحي ☐

فائدة أخرى أذكرها.........................

22- في نظرك هل استطاعت الصحافة الإلكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك ؟ ....

....

الملحق رقم (2): نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	**ذكر**	9	31.0	31.0	31.0
	أنثى	20	69.0	69.0	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 21 إلى 25 سنة	27	93.1	93.1	93.1
	من 26 إلى 30سنة	2	6.9	6.9	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

المعيشي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرتفع	2	6.9	6.9	6.9
	متوسط	26	89.7	89.7	96.6
	منخفض	1	3.4	3.4	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

الصفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مقيم في الإقامة الجامعية	12	41.4	41.4	41.4
	غير مقيم في الإقامة الجامعية	17	58.6	58.6	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما نوع الصحف الالكترونية التي تطالعها fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما نوع الصحف الالكترونية التي تطالعها[a]	ما نوع الصحافة الالكترونية التي تطالعها : الصحافة الالكترونية الكاملة	15	50.0%	51.7%
	النسخة الالكترونية من الصحف الورقية	15	50.0%	51.7%
Total		30	100.0%	103.4%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

ما هي درجة اطلاعك على الصحافة الالكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	1	3.4	3.4	3.4
	أحيانا	22	75.9	75.9	79.3
	نادرا	6	20.7	20.7	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

منذ متى و أنت تطلع على الصحف الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منذ اقل من سنة	11	37.9	37.9	37.9
	من سنة إلى 5سنوات	11	37.9	37.9	75.9
	من 5 سنوات فما فوق	7	24.1	24.1	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من ساعة	25	86.2	86.2	86.2
	من ساعة إلى 3ساعات	4	13.8	13.8	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما هي الأوقات التي تطالع فيها الصحف الالكترونية fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما هي الأوقات التي تطالع فيها الصحف الإلكترونية[a]	ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية :صباحا	6	19.4%	20.7%
	مساءا	5	16.1%	17.2%
	ليلا	9	29.0%	31.0%
	ليس هناك وقت محدد	11	35.5%	37.9%
Total		31	100.0%	106.9%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

ما هو المكان الذي تفضل فيه الإطلاع على الصحف الالكترونية fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية[a]	ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية :الإقامة الجامعية	6	18.2%	21.4%
	في الجامعة	2	6.1%	7.1%
	في البيت	22	66.7%	78.6%
	في مقهى الأنترنت	1	3.0%	3.6%
	في النادي الرياضي	2	6.1%	7.1%
Total		33	100.0%	117.9%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

حسب رغبت أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
حسب رغبتك أي الصحف الالكترونية تفضل متابعتها[a]	حسب رغبتك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها: صحف جزائرية	14	43.8%	48.3%
	صحف عربية	15	46.9%	51.7%
	صحف أجنبية	3	9.4%	10.3%
	Total	32	100.0%	110.3%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيد	6	20.7	20.7	20.7
	متوسط	23	79.3	79.3	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية[a]	ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية : لأنها غير مكلفة	8	20.5%	27.6%
	لأنها تواكب التطور التكنولوجي	5	12.8%	17.2%
	السرعة في نقل المعلومة	20	51.3%	69.0%
	لأنها تتيح مميزات أفضل	6	15.4%	20.7%
	Total	39	100.0%	134.5%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كبير	7	24.1	24.1	24.1
	متوسط	19	65.5	65.5	89.7
	ضعيف	3	10.3	10.3	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	41.4	41.4	41.4
	لا	4	13.8	13.8	55.2
	نوعا ما	13	44.8	44.8	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	41.4	41.4	41.4
	لا	3	10.3	10.3	51.7
	إلى حد ما	14	48.3	48.3	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عالية	3	10.3	10.3	10.3
	متوسطة	26	89.7	89.7	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

إلى أي مدى زادت نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بنسبة كبيرة	9	31.0	31.0	31.0
	ازدادت نوعا ما	13	44.8	44.8	75.9
	بقيت كالسابق	7	24.1	24.1	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عن طريق البحث	9	31.0	31.0	31.0
	بالصدفة	20	69.0	69.0	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات[a]	ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية :أنها تعرض مستجدات لظواهر صحية	8	26.7%	27.6%
	أنها تكسبك ثقافة وقائية جديدة	18	60.0%	62.1%
	أنها تقدم مضامين أجود من مضامين الصحف التقليدية	4	13.3%	13.8%
Total		30	100.0%	103.4%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية[a]	ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية : تؤثر على وعيي الصحي	8	26.7%	27.6%
	تساعد على رفع مستوى سلوكي الصحي	21	70.0%	72.4%
	الاستفادة من بعض السلوكيات الوقائية	1	3.3%	3.4%
Total		30	100.0%	103.4%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	24.1	24.1	24.1
	لا	1	3.4	3.4	27.6
	نوعا ما	21	72.4	72.4	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

إذا كانت إجابتك نعم، كيف ذلك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	75.9	75.9	75.9
	عن طريق نشر و عرض تعليمات وقائية بالصوت و الصورة	3	10.3	10.3	86.2
	عن طريق نشر المقالات المتعددة و الأبحاث	2	6.9	6.9	93.1
	من خلال النصائح و الإرشادات التي تنشرها بهدف توعية الناس	2	6.9	6.9	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

الملحق رقم (03): تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للسنة الجامعية 2021/2020

تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للسنة الجامعية 2021/2020

القسم	الطور	التخصص	السنة	ذكور	إناث	المجموع
قسم الجذع المشترك للعلوم الاجتماعية			الأولى	81	345	426
قسم علم الاجتماع	ليسانس	علم الاجتماع	الثانية	37	245	282
			الثالثة	26	220	246
	ماستر	علم اجتماع الاتصال	الأولى	19	51	70
			الثانية	10	37	47
		علم اجتماع التربية	الأولى	15	73	88
			الثانية	03	50	53
		علم اجتماع التنظيم والعمل	الأولى	20	84	104
			الثانية	09	62	71
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا	ليسانس	علوم التربية	الثالثة	03	241	244
		علم النفس العيادي	الثالثة	03	158	161
	ماستر	علم النفس التربوي	الأولى	01	105	106
			الثانية	02	43	45
		إرشاد وتوجيه	الأولى	07	95	102
			الثانية	01	58	59
قسم الجذع المشترك للعلوم الإنسانية			الأولى	89	302	391
قسم الإعلام والاتصال	ليسانس	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	67	265	332
		اتصال	الثالثة	52	236	288
	ماستر	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الأولى	30	88	118
			الثانية	11	48	59
		السمعي البصري	الأولى	17	105	122
			الثانية	11	58	69
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	ليسانس	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الأولى	27	03	30
		تدريب رياضي	الثانية	23	04	27
		التدريب الرياضي النخبوي	الثالثة	40	01	41
	ماستر	تحضير بدني رياضي	الأولى	77	05	82
			الثانية	36	04	40
المجموع				718	3177	3895

فهرس الأشكال

والجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	55
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	57
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.	58
4	يمثل توزيع الأفراد حسب متغير الصفة.	60
5	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال.	61
6	درجة الإطلاع على الصحف الالكترونية.	63
7	فترة الإطلاع على الصحف الالكترونية.	64
8	يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في الاطلاع على الصحف الالكترونية.	66
9	يمثل إجابات أفراد العينة على "ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية"؟	68
10	يمثل إجابات أفراد العينة حول "ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية "؟	70
11	يمثل إجابات أفراد العينة على "حسب رأيك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها"؟	72
12	يمثل إجابات أفراد العينة على " في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية؟	74
13	يمثل إجابات أفراد العينة على "ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية "؟	76
14	يمثل إجابات الأفراد على "في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية"؟	77
15	يمثل إجابات أفراد العينة على " هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي"؟	79
16	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي"؟	80
17	يمثل توزيع إجابات الأفراد على السؤال"ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية "؟	82

18	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " إلى أي مدى زادت نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا"؟	83
19	يمثل إجابات توزيع أفراد العينة على "كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية "؟	85
20	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية "؟	86
21	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "؟	88
22	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة عل السؤال " في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي"؟	89
22	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على الجزء الثاني للسؤال (22) " إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك "؟	91

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	56
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	58
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.	59
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة.	61
5	يمثل إجابات الأفراد على "ما نوع الصحف الالكترونية التي تطالعها "ما نوع الصحافة الالكترونية التي تطالعها"؟	62
6	يمثل درجة الاطلاع على الصحف الالكترونية.	64
7	يمثل فترة الاطلاع على الصحف الالكترونية.	66
8	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول " ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الالكتروني"؟	68
9	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "ما هي الأوقات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية "؟	70
10	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية"؟	72
11	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول "حسب رأيك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها"؟	74
12	يمثل إجابات أفراد العينة على " في رأيك كيف ترى محتوى و مضمون الصحف الالكترونية"؟	75
13	يمثل إجابات أفراد العينة على "ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية"؟	77
14	يمثل إجابات الأفراد على "في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية"؟	78
15	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل تعتبر الصحف الالكترونية مصدر أولي لنشر الوعي الصحي"؟	80
16	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " هل مكنتك الصحف الالكترونية من رفع مستوى وعيك الصحي"؟	81
17	يمثل توزيع إجابات الأفراد على السؤال "ما درجة ثقتك في المضامين الصحية التي تنشرها الصحف الالكترونية"؟	83

18	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على " إلى أي مدى نسبة تعرضك لمحتوى الصحف الالكترونية أثناء جائحة كورونا"؟	84
19	يمثل إجابات توزيع أفراد العينة على "كيف تجذبك المضامين الصحية المنشورة في الصحف الالكترونية "؟	86
20	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما الذي يثير انتباهك عند تصفح المحتويات الصحية "؟	87
21	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال " ما هي الاستفادة التي تحققها من متابعة الصفحات الصحية للصحف الالكترونية "؟	89
22	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة عل السؤال "في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي"؟	91
22	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على الجزء الثاني للسؤال (22) " إذا كانت إجابتك بنعم" كيف ذلك؟	92

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
تمهيد	**5**
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	6-5
ثانيا: أسباب الدراسة	8-7
ثالثا: أهمية الدراسة	9-8
رابعا: أهداف الدراسة	9
خامسا: نوع الدراسة ومنهجها	10-9
سادسا: مجتمع الدراسة وعينته	12-10
سابعا: أدوات جمع البيانات	13
ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة	17-13
تاسعا: حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، البشرية)	19-18
عاشرا: الدراسات السابقة	25-19
إحدى عشر: عرض المقاربات النظرية المعتمدة	30-26
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	33
أولا: الصحافة الإلكترونية.	
1. نشأة الصحافة الإلكترونية	34-33
2. عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية...	35
3. مراحل تطور الصحافة الإلكترونية	36-35
4. خدمات الصحافة الإلكترونية	37-36
5. أنواع الصحف الإلكترونية	37
6. فئات الصحافة الإلكترونية	38

7.سمات الصحافة الإلكترونية	40-38
8.جمهور الصحافة الإلكترونية	40
9.الصحافة الإلكترونية في الجزائر	41
10. إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية	43-42
11.الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية	43
ثانيا: الوعي الصحي	
1. المفاهيم المتشابهة	44
2. مكونات الوعي الصحي	45-44
3. أهمية الوعي الصحي	45
4. أهداف الوعي الصحي	46-45
5. مجالات الوعي الصحي	48-46
6. مراحل عملية تكوين الوعي الصحي	49
7. أساليب الوعي الصحي	50-49
8. صفات الشخص الواعي صحيا	51-50
9. قياس الوعي الصحي	51
خلاصة..	52
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	**55**
تحليل البيانات الشخصية..	61-55
عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية..............................	77-61
الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي.......................	83-77
الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي..................	92-83
النتائج العامة..	94
النتائج في ضوء الفرضيات..	96-95
خاتمة...	98
قائمة المراجع...	104-100

ملاحق الدراسة..	120-106
فهرس الجداول..	123-122
فهرس الأشكال..	125-124
فهرس المحتوى..	127
ملخص الدراسة..	130-129

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

تناولنا في هذه الدراسة دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، إذ تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تنمية وعيهم الصحي باعتبارها وسيلة إعلامية هامة داخل المجتمع و احتواءها على كم هائل من الأخبار و المعلومات.

وتم التركيز في هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة جيجل، وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، اعتمدنا على المنهج الوصفي في توجيه عملنا، و استعملنا في جميع البيانات الاستبيان كأداة رئيسية.

وكشفت الدراسة النتائج التالية:

-حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع الصحية متوسط.

- مكنت الصحف الإلكترونية الى حد ما الطلبة الجامعيين من رفع مستوى وعيهم الصحي أي أنها استطاعت الوصول نوعا ما الى المستوى المطلوب في نشر الوعي الصحي.

الكلمات المفتاحية : الصحافة الالكترونية ، الوعي الصحي ، نشر الوعي، الطلبة الجامعيين، الدور.

باللغة الأجنبية:

Summary:
In this study, we addressed the role of electronic journalism in promoting health awareness among university students.
The aim of the study is to identify the contribution of electronic journalism to the development of their health awareness as An important media tool within society that contains a huge amount of news and information.
This study focused on a sample of students from the Department of Information and Communication of the University of Jijel, since this is The study aims at learning about the role of electronic journalism in promoting health awareness among university students.
We have relied on the descriptive approach to guide our work, and in all data we have used the questionnaire as a key tool.
The study revealed the following results:
- Average volume of electronic newspapers dealing with health issues.
- Online newspapers have to some extent enabled university students to raise their level of health awareness She's kind of reached the level of health awareness.
Keywords: electronic journalism; health awareness; awareness dissemination .university students, role.